٤٧٩
١٩٥٤

# بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا
قسم العلوم الإنسانية

# مستوى مقروئية نصوص من كتاب اللغة العربية المقرر للصف السادس الأساسي في محافظة نابلس

مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

إعداد
إقبال عبد القادر محمد سليمان

إشراف
الدكتور محمود الشخشير  الدكتور غسان الحلو

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج و التدريس بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية

نابلس-فلسطين
1422هـ/ 2002م

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا
قسم العلوم الإنسانية

# مستوى مقروئية نصوص من كتاب اللغة العربية المقرر للصف السادس الأساسي في محافظة نابلس

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

إعداد
إقبال عبد القادر محمد سليمان

إشراف
الدكتور محمود الشخشير
الدكتور غسان الحلو

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ: 30 /1 /2002 وأجيزت.

| أعضاء لجنة المناقشة : | التوقيع |
|---|---|
| - الدكتور محمود تيسير الشخشير | مشرفاً..... |
| -الدكتور غسان حسين الحلو | مشرفا ثانيا..... |
| -الدكتور زهير إبراهيم | ممتحناً خارجياً..... |
| - الأستاذ الدكتور أحمد حامد | عضواً..... |
| - الدكتور شحادة عبده | عضوا..... |

# الإهداء

إلى جبين عانقته الشمس وغسلته حبات العرق ...

(والدي)

إلى عيون لا تمل من السهر، ولا تكل من الدعاء لي، إلى القلب الحنون ...والدتي

إلى من شاركتهم أجمل ذكريات الطفولة والشباب، إلى أحب الناس إلى قلبي...

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة إخوتي وأخواتي الرقمية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

إلى الغرس الذي ينمو ويترعرع بإذن الله... أحفاد أبي جميعاً

إلى من ضاقت السطور عن ذكرهم؛ فوسعهم قلبي جميعاً... أصدقائي

إلى هؤلاء جميعاً أهدي هذا الإنجاز المتواضع

# الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين الذي أعانني على إتمام هذا البحث العلمي، والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ....

أتقدم بجزيل الشكر إلى الدكتور محمود الشنشير والدكتور غسان الحلو لما قدماه لي من التوجيهات والإرشادات العلمية لإنجاز هذه الرسالة، كما وأتقدم بجزيل شكري للأستاذ الدكتور أمين الكحن لما كان له من فضل في توجيهي وإرشادي إلى موضوع الرسالة.

وأتقدم بجزيل الشكر للدكتور علي الشكعة والدكتور عبد الناصر القدومي لما قدماه لي من إرشادات وتوجيهات طيلة عملية إتمامي لهذه الأطروحة.

وأتقدم بجزيل شكري وعرفاني للسادة أعضاء لجنة المناقشة الدكتور زهير ابراهيم ممتحناً خارجياً، والأستاذ الدكتور أحمد حامد والدكتور شحادة عبده كممتحنين داخلين، لما قدموه لي من إثراء وتوجيهات للرسالة.

كما وأتقدم بجزيل الشكر إلى عمادة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية ومديرية التربية والتعليم في نابلس لما قدموه لي من تسهيلات لإجراء الدراسة وتطبيقها.

ولا يفوتني تقديم شكري إلى أفراد عائلتي، فأتقدم بشكري الجزيل إلى والدي ووالدتي أطال الله في عمرهما لما قدماه لي من دعم وتشجيع لإتمام تحصيلي العلمي، وأقدم شكري إلى أخوتي الدكتور شاهر، والأستاذ عماد، والدكتور محمد، وإلى أخواتي جميعاً وأخص بالذكر أختي العزيزة دلال لما قدمته لي من دعم معنوي في أثناء إتمام تحصيلي العلمي ولمساعدتي في إعادة تصحيح الاختبار.

وأقدم شكري أيضا إلى كل من أسهم في إتمام هذا العمل.

# فهرس المحتويات


| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| عنوان الرسالة ..... | أ |
| قرار لجنة المناقشة..... | ب |
| الإهداء ..... | ت |
| الشكر والتقدير ..... | ث |
| فهرس المحتويات ..... | ج |
| فهرس الجداول ..... | خ |
| فهرس الأشكال..... | د |
| فهرس الملاحق ..... | ذ |
| ملخص الدراسة ..... | ر |
| **الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها** ..... | **1** |
| مقدمة الدراسة..... | 2 |
| مشكلة الدراسة ..... | 6 |
| أهداف الدراسة..... | 7 |
| أهمية الدراسة ..... | 7 |
| أسئلة الدراسة..... | 7 |
| حدود الدراسة ..... | 9 |
| مصطلحات الدراسة..... | 10 |
| **الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة**..... | **12** |
| الإطار النظري..... | 13 |
| الدراسات السابقة ..... | 19 |
| الدراسات العربية..... | 19<br>27 |
| الدراسات الأجنبية..... | |
| التعليق على الدراسات السابقة..... | **31** |
| **الفصل الثالث: طريقة الدراسة وإجراءاتها** ..... | **32** |
| منهج الدراسة..... | 33 |
| مجتمع الدراسة ..... | 33 |
| عينة الدراسة..... | 33 |


جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

أداة الدراسة ..... 35
- موضوعية الاختبار..... 39
- ثبات التصحيح ..... 39
متغيرات الدراسة..... 40
إجراءات الدراسة..... 40
المعالجات الإحصائية ..... 40
**الفصل الرابع: نتائج الدراسة .....** 41
- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول. 44
- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني. 45
- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث. 47
- النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع. 47
- النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس. 50
- النتائج المتعلقة بالسؤال السادس 52
- النتائج المتعلقة بالسؤال السابع 53
- النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن 53
**الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات.....** 55
- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول. 56
- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني 56
- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث 58
- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع 58
- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس 59
- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس 60
- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السابع 61
- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن 62
التوصيات ..... 64
**المراجع: .....** 66
ملاحق الدراسة ..... 69
الملخص باللغة الإنجليزية (Abstract)..... 85

جميع الحقوق محفوظة
الجامعة الاردنية
مركز الرسائل الجامعية

# فهرس الجداول


| الرقم | الموضوع | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | توزيع مجتمع الدراسة تبعاً لمتغيري الجنس ومكان تجمع المدرسة. | 33 |
| 2 | توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس. | 34 |
| 3 | توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير مكان المدرسة. | 34 |
| 4 | معامل الارتباط بيرسون لثبات الاختبار. | 39 |
| 5 | معامل الموضوعية لثبات للاختبار. | 39 |
| 6 | المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجة مقروئية نصوص كتاب اللغة العربية الخاصة بالمطالعة في الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس. | 44 |
| 7 | نتائج ويلكس لامبدا لدلالة الفروق بين النصوص المختلفة. | 45 |
| 8 | نتائج اختبار سيداك لدلالة الفروق بين النصوص. | 45 |
| 9 | نتائج معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين المعدل الدراسي للطالب والمقروئية في اللغة العربية. | 47 |
| 10 | نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق للمقروئية تبعاً لمتغير الجنس. | 48 |
| 11 | نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق للمقروئية تبعاً لمتغير مكان السكن. | 50 |
| 12 | التكرارات والنسب المئوية لمستويات المقروئية عند طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس. | 52 |
| 13 | نتائج اختبار مربع كاي للفروق في مستويات المقروئية تبعاً لمتغير الجنس عند الطلبة. | 53 |
| 14 | نتائج اختبار مربع كاي للفروق في مستويات المقروئية تبعاً لمتغير مكان سكن الطلبة. | 54 |


مركز صيانة وإيداع الرسائل الجامعية

# فهرس الأشكال


| الرقم | الشكل | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | المتوسطات الحسابية لمقروئية النصوص لدى طلبة الصف السادس الأساسي. | 46 |
| 2 | نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في المقروئية بين النتائج المختلفة تبعاً لمتغير الجنس. | 49 |
| 3 | نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في المقروئية بين النتائج المختلفة تبعاً لمتغير مكان السكن. | 51 |
| 4 | النسب المئوية لمستويات المقروئية لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس. | 52 |



جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

# فهرس الملاحق


| رقم الملحق | الملحق | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | أعداد طلاب الصف السادس الأساسي وتوزيعهم على المدارس | 70 |
| 2 | الاختبار المصمم للصف السادس الأساسي لقياس مستوى مقروئية النصوص. | 74 |
| 3 | كتاب وزارة التربية والتعليم لتسهيل مهمة الباحثة. | 82 |
| 4 | كتاب تسهيل مهمة من مديرية التربية والتعليم. | 84 |



جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

# ملخص الدراسة

## مستوى مقروئية نصوص من كتاب اللغة العربية المقرر للصف السادس الأساسي في محافظة نابلس

إعداد

إقبال عبد القادر محمد سليمان

إشراف

الدكتور محمود الشخشير  الدكتور غسان الحلو

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستوى مقروئية الكتاب التعليمي لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس، وتحقيقا لذلك، اختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية، بحيث تكونت من (608) طالب وطالبة من طلبة الصف السادس الأساسي من المدارس التابعة لمحافظة نابلس، موزعين على المدينة وقراها تبعاً للنسبة المئوية لتمثيلهم في مجتمع الدراسة، طبق الاختبار في أربع عشرة مدرسة موزعة على ثلاث مدارس أساسية لذكور المدينة، وأربع مدارس لذكور القرية، وثلاث مدارس لإناث المدينة ، و أربع مدارس أساسية لإناث القرية، إضافة إلى مدرسة مختلطة واحدة ، كما اختيرت ست نصوص من موضوعات الكتاب المقرر بطريقة عشوائية.

وتحقيقاً لذلك استخدم الإجراء الكلوزي لتحديد مستوى درجة المقروئية لتلك النصوص، إذ استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل نص من النصوص وللدرجة الكلية، وكانت النتائج جيدة على النصوص الدينية والقصصية، ومتوسطة للنصوص التربوية الاجتماعية، ومقبولة للنصوص العلمية، والسياسية والثقافية ، كما استخدم تحليل التباين المتعدد القياسات المتكرر (Repeated MANOVA) باستخدام الإحصائي ولكس لامبدا (Wilk's, Lambda)، و ذلك لقياس فيما إذا كانت توجد فروق بين النصوص، فكانت النتيجة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$) في المقروئية بين النصوص قيد الدراسة، لتحديد بين أي من النصوص كانت الفروق ، واستخدمت الدراسة اختبار سيداك للمقارنة الثنائية بين المتوسطات الحسابية، وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$) في المقروئية للنصوص إذ حصلت النصوص

القصصية على أعلى تمثيل ، تليها النصوص الدينية ، ثم الاجتماعية ، وكانت نتائج النصوص العلمية والسياسية والثقافية متساوية تقريبا لمستوى المقروئية.

و لمعرفة ما إذا كانت هذه النصوص متدرجة ، استخدم اختبار سيداك للمقارنة الثنائية، وأظهرت نتائج الاختبار أن هذه النصوص متدرجة في مقروئيتها ، كذلك استخدمت معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمعرفة مدى الارتباط بين المعدل الدراسي و درجة المقروئية ، وقد أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$) بين المعدل الدراسي ودرجة المقروئية للمستويات المختلفة إذ وصلت قيمة معامل ارتباط بيرسون إلى (0.87)، و لمعرفة الارتباط بين مستوى المقروئية و الجنس استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent-test)، وأوضحت أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة مقروئية كتب اللغة العربية الخاصة بالمطالعة في الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس على جميع النصوص المستخدمة في الادراسة، والدرجة الكلية بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

و استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent-test) لمعرفة ما إذا كان هنالك فروق في درجة المقروئية تبعاً لمكان السكن، أوضحت النتائج أن قيمة (ت) المحسوبة لجميع النصوص والدرجة الكلية للمقروئية أكبر من القيمة الجدولية (1.96) ، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة( $\alpha = 0.05$) في درجة مقروئية كتاب اللغة العربية الخاصة بالمطالعة في الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس على جميع النصوص والدرجة الكلية بين طلبة المدينة وطلبة القرية لصالح طلبة المدينة ، و لمعرفة مستوى المقروئية لكتاب اللغة العربية استخدمت التكرارات والنسب المئوية لكل مستوى، ووزعت علامات الطلبة حسب المستويات القرائية الثلاثة : المستوى المستقل، والمستوى التعليمي، والمستوى الإحباطي، وقد اتخذ المتوسط الحسابي (40) معيارا يمثل الحد الأدنى من أداء الطلبة على الإجراء الكلوزي ليكون النص مقروءاً وأنّ العلامة العليا لكل نص هي (100) ، ولدى مقارنة النصوص المختارة بذلك المعيار، أظهرت النتائج أن غالبية الطلبة يقعون ضمن المستوى التعليمي إذ وصلت نسبتهم إلى (59.7%) ويليهم المستوى المستقل إذ وصلت نسبتهم إلى (24.5%) ، و أخيراً المستوى الإحباطي إذ وصلت نسبتهم إلى (15.5)، أى أن نصوص كتاب المطالعة للصف السادس الأساسي مناسبة لهذا الصف من حيث مقروئيتها.

واستخدمت الدراسة اختبار مربع كاي ($K^2$) ،لمعرفة ما إذا وجد هناك اختلاف في مستوى المقروئية تبعاً لمتغيري الجنس، و مكان السكن، و المعدل الدراسي، إذ أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$) في مستويات المقروئية بين الذكور والإناث ولصالح الإناث ، كما بينت نتائج الاختبار وجود فروق ذات

دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$) في مستويات المقروئية عند طلبة المدينة و لصالح طلبة المدينة، وفي ضوء هذه النتائج، أوصت الباحثة توصيات من أهمها:

الاهتمام بقياس مقروئية الكتب قبل إقرارها، الاستفاده من الإجراء الكلوزي في تحديد مقروئية الكتب و تدرجها، إقرار كتب موازية لموضوعات كتب اللغة العربية ، تتضمن نصوصاً تقع عند المستوى المستقل للطلبة لأغراض المطالعة الإضافية .

و اقترحت الباحثة إجراء البحوث اللاحقة التالية:

قياس كتب اللغة العربية المقررة لصفوف أخرى في مراحل التعليم، دراسة العلاقة بين المقروئية و بعض المتغيرات كالجنس و مكان السكن، إعادة الدراسة الحالية باستخدام صيغ أخرى للتنبؤ بمقروئية نصوص اللغة العربية.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

# الفصل الأول

## مشكلة الدراسة و خلفيتها

- مقدمة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- أسئلة الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

# الفصل الأول

# خلفية الدراسة و مشكلتها

## المقدمة :

تحتل اللغات القومية مكانة مرموقة في المناهج الدراسية؛ لأنها العامل الأول الذي يجمع بين أفراد الأمة، بل إنها السبب الرئيس غالباً في تسمية الأمة باسمها، واللغة العربية تنفرد بمكانة خاصة عند أهلها تفوق اللغات الأخرى، لأنها لغة القرآن الكريم ، الذي يحرص جميع المسلمين على بقاء لغته حية مألوفة عند الجميع، وهذا الحرص له مظاهر متعددة تتنوع بتنوع ثقافة الأفراد، و محاولات المحافظة عليها وخدمتها (مصطفى، 1994).

وتعد اللغة وسيلة لاتصال الفرد بغيره ، و يدرك حاجاته ، ويحصر مآربه ، كما أنها وسيلة للتعبير عن آلامه وآماله وعواطفه، وهذه الترجمة لما يخالج النفس من الميول والانفعالات والخواطر ، تعد من أظهر الفوارق بين الإنسان وغيره من الأحياء ، و تهيئ اللغة للفرد فرصاً كثيرة للانتفاع بأوقات الفراغ ، عن طريق القراءة ، وزيادة فهم المجتمع الذي يغني إنتاجه الفكري يوما بعد يوم (إبراهيم،1972).

و اللغة كذلك وسيلة الاتصال ونقل الأفكار ، وحفظ التراث الإنساني ونقله عبر الأجيال المتعاقبة ، فهي صلة الوصل بين ماضي الأمة وحاضرها ومستقبلها ، وهي قوة خلاقه مبدعه في حياة الإنسان ، لأهميتها في دراسة المعرفة والاستيلاء على كنوز الخبرة ، ودراسة علاقة الإنسان بمجتمعه وبمحيطه الثقافي ، وتحقيق التقدم الثقافي الكامل (الجمبلاطي،1975).

وأشار سمك (1975) إلى أن اللغة ظاهرة اجتماعية أنتجها العقل البشري ، وأظهرتها طبيعة الاجتماع ، للتعبير عن حياة الجماعات الإنسانية ومقتضيات العمران .

ويراها المفكرون من أهم العوامل التي يمكن أن تستخدم في تحقيق فكرة التقارب والتفاهم العالميين ، وذلك عن طريق تبادل الآداب المختلفة ، والدراسات الاجتماعية (إبراهيم ،1972).

وليست اللغة مجرد ألفاظ تنطق أو تكتب، و إنما أداة التفكير ووعاؤه الذي يستوعب فكر الأمة وثقافتها وحضارتها، وهي جوهر التفكير في نظر علماء النفس ، لأن التفكير عمليه ذهنية لا يمكن أن تتم دون استخدام الألفاظ الدالة على المعاني (مصطفى، 1994).

و يشير مصطفى (1997) إلى أنّ اللغة تتكون من أربع مهارات ، هي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، والقراءة تعّرف إلى الرموز الكتابية، وفهم وتفسير ونقد وتوظيف لما تدل عليه هذه الرموز، وبقدر ما يكون المتعلم متمكنا من هذه المهارات، بقدر ما يكون ناجحاً في تحصيله العلمي وفي حياته العملية ( حبيب الله،1997).

ولا تقتصر القراءة عند كثير من الباحثين على كل الرموز المكتوبة، بل هي عملية عقلية تؤدي إلى التفكير، كما أنها تشمل تقييم القارئ لما يقرأ ، بقبول أو رفضه المقروء، وترتبط بالقراءة عمليات عقليه مختلفة، تتأثر بمعطيات داخلية خاصة بالقارئ، و عوامل خارجية تتصل بالنص المقروء، وكل هذا يؤثر على استجابة القارئ النهائية لكل ما يقرأ، أو يسمع (حبيب الله،1997).

مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

وعليه فإن ملاءمة الكتب المدرسية لمستويات الطلبة، و قدراتهم على استيعابها، تعد من الخصائص المهمة لتلك الكتب، و قد أكدّ كثير من الباحثين ضرورة الاهتمام عند تأليف الكتب بمدى ملاءمة محتوياتها لقابليات الطلبة من حيث صعوبة لغتها، و تعقد أسلوبها، و طبيعة عرض مادتها، فأي كتاب أو نص يحتوي مفاهيم لم يسبق للطلبة اكتسابها سيكون من الصعب فهمه، و المادة اللغوية التي لا تثير الدافعية، أو المكتوبة بشكل غير واضح قد تنتج فهما ضعيفاً، أو محدوداً لدى الطلبة (داود، 1977).

والتعليقات المثبتة في مقدمة كتب معينة، التي تشير إلى ملاءمتها لعُمرٍ معين من الطلبة قد تعطي دليلاً ضعيفاً على مدى ملاءمة المادة القرائية التي تتضمنها لمستويات أولئك الطلبة، فالتجارب والأحكام الشخصية المجردة قد تحاول تقديم نصوص قرائية مناسبة، لكنها لا تجعل القراءة فعالّة ، ونافعة ، وممتعة (Robinson, 1983).

ففي مجتمع أصبح يدرك أهمية الاتصال الممتع الفعّال مع المادة المكتوبة و ضرورته، بات من اللازم ضبط صعوبة النصوص المقروءة، في المواقف التعليمية، لهذا فإن تعرّف

الطرائق الحديثة للتحليل اللغوي التي أنتجت عدداً من البدائل، أو المقاييس الممكن استخدامها لتحسين مستوى مقروئية النصوص اللغوية، يعدّ أمراً مهماً يجب أن يعتمده المربون (Robinson, 1983).

ولقد كان لاهتمام الباحثين، و الناشرين، و مؤلفي الكتب، و التربويين، بالمقروئية أثر هام في تطوير صيغ لتقويم صعوبة النصوص القرائية، و جعلها في المستوى المعرفي و الفكري لمن تقدم إليهم، و كانت النتيجة تحسن مدى مقروئية ما يصدر من كتب عامة، أو كتب مدرسية مقررة (Rice,1979;Johnson,1986).

وتركزت تلك البحوث كذلك حول نصوص وكتب ملائمة للمستوى الإدراكي للطالب، والقارئ، مؤكدة أفكار رئيسة واضحة، بدلا من تقديم مجموعة كتب، أو نصوص تربك الطالب (Chambers,1983).

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية

وقد أشارت نتائج تلك البحوث إلى ما يلي:

- أنه يوجد ارتباطاً في نتائج التحصيل القرائي العالي، وبين ملاءمة النصوص القرائية لمستوى الطالب الفكري(Sonnenblick,1984;Durham,1983).
- أن المربين ، من ذوي الخبرة ، حاولوا ترتيب المادة القرائية تبعاً صعوبتها بشكل اجتهادي، إلا أن الترتيب لم يكن مبنيا على أساس تجريبي (Baten,1981;Burt,1982).
- أن استخدام أداة معينة لقياس بنية المواد القرائيةالتعليمية والتعلُمية يمكن أن يسهم في كشف مستوى صعوبة تلك المواد القرائية

(Giordano,1980;Dawkins,1975).

- أن بإمكان معلم يود اختيار مجموعة كتب مطالعة ذات نصوص ملائمة، أن يستخدم صيغة المقروئية المناسبة ليجنب طلبته الصعوبات اللغوية و الإدراكية الشديدة، والكشف عنها إن وجدت (Harrison,1986;Hamsik,1985;Bormuth,1969).
- أن يتعرف المعلم قبل بدء برنامج قرائي نقاط الضعف، و القوة، و الحاجات، و الدافعية لدى الطلبة كأفراد، بانتقاء إحدى صيغ المقروئية المناسبة لتمد له يد

العون في اختيار المادة القرائية المنسجمة مع مستويات الطلبة، و تقديمها لهم (Lonqo,1981;Mc Gee,1980).

- أن مؤلفي الكتب المدرسية بحاجة إلى استخدام صيغة المقروئية لتحليل النصوص التعليمية، مع مراعاة تصميم الكتاب، وتنظيم الكلمات، و إدخال عناصر التشويق، و إثارة دافعية الطلبة للإسهام في الإقبال عليه، وتوفير مستوى قرائي معقول (Lunkett,1980;William,1984).

و لم تقتصر البحوث و الدراسات، المتعلقة بالمقروئية على الكتب المدرسية المقررة، بل تجاوزت ذلك إلى مجالات أخرى، ففي الوقت الذي أجريت فيه دراسات لتقويم الكتب المدرسية في المراحل الدراسية كافة و إعدادها كدراسة ستيفن و ستون (Steven&stone,1947)، و دراسة أندرسون(Andrson,1955)، و دراسة دهرمان (Dohrman,1984)، و دراسة كوك(Cock,1974)، نجد دراسات و بحوثاً تناولت إعداد مقروئية المطبوعات في مجالات أخرى، و تقويمها، ففي مجال تعليم الكبار باشرت كلية المعلمين في جامعة جورجيا بإعداد مجموعة خاصة للمتعلمين الكبار، ووضعت سلسلة من الكتب المتدرجة في الصعوبة في الولايات المتحدة الأمريكية، وكذلك أجريت دراسات في مجال الإدارة العامة و الصناعة (داود،1977).

مكتبة الملك فهد الوطنية
مجموعة خاصة للمتعلمين الكبار
مسائل الجامعية

و لما كانت الدراسات المتعلقة بمقروئية الكتب المدرسية محدودة على المستوى العربي، و المستوى المحلي، من خلال العمل في ميدان التدريس، حيث نجد أن الطالب يصل إلى مستوى أكاديمي متقدم دون أن يتقن القراءة ، أو يستطيع القراءة و لو فقرة بسيطة، إضافة إلى مسائل ميدانية خاصة تواجه المعلمين، مثل : تعثر الطلبة عند الإجابة عن أسئلة الاستيعاب التي تلي القراءة الصامتة، و عدم مقدرتهم على إعطاء مرادفات الكلمات، أو تلخيص فقرة بلغتهم الخاصة، فقد تم اختيار الباحثة لهذا الموضوع ليكون محور الدراسة، و ذلك للتعرف إلى مستوى مقروئية كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي.

و يرجع سبب اختيار الباحثة لذلك الكتاب المقرر إلى أن كتب القراءة تفتح مجالات رحبة أمام الطلبة، و تعدُّ أساساً من أسس العملية التعليمية و التعلُّمية في المرحلة الأساسية بعامة ، و كون الكتاب في مرحلة التجريب ، فاللغة كما يدرك الجميع مدخل لتعلم علوم أخرى.

## مشكلة الدراسة:

من خلال عمل الباحثة في مجال تدريس اللغة العربية لاحظت أن همن خلال عنـاك تدنياً في مستوى تحصيل الطلاب في هذه المادة، وتعد مشكلة تحصيل الطلاب في مادة اللغـة العربية وحدة من التحديات التي تواجه الباحثين في مجال تعليم اللغة العربية وتعلمها، كمـا أن تحسن مستوى تحصيل الطلاب في مجالات اللغة العربية يؤكد حسن سير العملية التعليمية.

وترى الباحثة أن هناك عدة عوامل ومؤثرات ترتبط بمعرفة مستوى التحصيل لـدى الطلاب أولا، وبالعوامل المؤثرة عليه ثانياً، مما يمكن من معرفة ما يعيق تلك العملية وبالتالي يمكن استخدام الطرق والأساليب المناسبة لتفادي المعيقات والوصول بالتحصيل الدراسي إلـى درجة مرضية على الأقل.

كما دلت البحوث التربوية القديمة والحديثة على ضعف الطلبة باللغة العربيـة. فقـد أشارت معظم المؤتمرات والندوات إلى أن اللغة العربية تعاني ضعفا شديدا على ألسنة أبنائـها وفي كتاباتهم.

جميع الحقوق محفوظة
لا يسمح بنسخ أو استخدام أي جزء من هذا البحث بأي شكل من الأشكال دون الحصول على إذن خطي من المؤلف أو من اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية.
ايداع الرسائل الجامعية

"ندوة خبراء 1977، ص 297، ندوة اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربيـة 1978، ص 30، فريجة 1980، ص 13.

كذلك أسفرت هذه المؤتمرات والندوات عن نتائج وتوصيات كثيرة هامة حيث دعـى المؤتمرون إلى ضرورة استعمال اللغة العربية الفصحى في جميع مستويات التعليم، والعنايـة بدراسة مشكلاتها التعليمية، حيث أوصى أحد هذه المؤتمرات بتخصيص برنامج مستمر لبحث مشكلات تعليم اللغة العربية، والاهتمام بتطبيق النحو الوظيفي لعمليتي الفهم والإفهام.

ومن بين الذين أشاروا إلى الضعف في اللغة العربية رئيس مجمـع اللغـة العربيـة الأردني الدكتور عبد الكريم خليفة في الندوة الأولى لمجمع اللغة العربية الأردني التي عقـدت في عمان بتاريخ 1977/12/18، وخصصت لمعالجة الضعف اللغوي. كما يبـدو الضعـف اللغوي من خلال توجه كثير من المهتمين بأمر اللغة إلى إجراء البحوث والقياسات بالدراسات التي تعالج هذا الضعف.

فقد أسفرت نتائج هذه الدراسات من وجود ضعف ملموس في اللغـة العربيـة لـدى المتعلمين من أبناء اللغة العربية في جميع المراحل التعليميـة الدراسـية، فـارس (1976)، استيتية (1976)، عليان (1978)، حميدان (1980)، الخطيـب (1983)، النجـار (1984). كما دلت البحوث التربوية الصادرة حديثا عن مركز تطوير المناهج التابع لـوزارة التربيـة

والتعليم الفلسطينية في الأعوام (1997، 1998، 1999) على تدني مستوى تحصيل طلاب المرحلة الأساسية عامة وخاصة في مبحث اللغة العربية.

ويعتبر حبيب الله (1997) أن الكتاب التعليمي ترجمة عملية لمواد المنهاج التعليمي المقرر في مادة معينة ولمستوى معين، والأهداف التعليمية تتحقق لدى المتعلم إذا استطاع فهم المادة الموجودة في الكتاب حسب ما يقتضيه الهدف، لذلك يعتبر الكتاب الوسيلة عند المتعلم للتعلم، ولما كان هدف التعليم الأسمى هو الأخذ بيد الطالب ومساعدته حتى يصبح دارساً مستقلا يصل إلى ما يريد عن طريق الرجوع إلى المصادر المكتوبة وقراءتها، لذا وجب أن يكون الكتاب التعليمي مناسبا للقارئ حتى يستطيع الطالب أن يصل إلى تحقيق مبتغاه مما يقرأ. لذلك يحرص القائمون على عملية التعليم عند وضع المادة التعليمية المناسبة أن يكون الكتاب مناسبا من حيث درجة الصعوبة لمستوى المتعلم في سن معينة.

من هنا جاءت رغبة الباحثة في التعرف إلى مقروئية الكتاب التعليمي وأثر ذلك على قدرة الطلبة لقراءة النصوص ومحاولة التعرف إذا كان السبب في ضعف القراءة عند الطالب عائد إلى ضعف المستوى التعليمي أم إلى عوامل أخرى تتناولها الدراسة الحالية بالبحث والتحليل والتفسير.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

## أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف هذه الدراسة في النقاط التالية:

- التعرف إلى مستوى مقروئية كتاب اللغة العربية المقرر للصف السادس الأساسي في مدارس السلطة الوطنية الفلسطينية للعام الدراسي( 2001/2000)، بمحافظة نابلس.
- التعرف إلى أثر المتغيرات (الجنس، والمعدل الدراسي، و مكان السكن)، على مقروئية نصوص من كتاب اللغة العربية للصف السادس للأساسي.

## أهمية الدراسية

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله، فمستوى مقروئية الكتاب التعليمي لا تقتصر أهميته على مجال اللغة العربية بل تتعداه إلى بقية العلوم والمعارف.

ويحتاج إليها مؤلفو الكتب في تحديد مواصفات المادة لغةً، و عرضاً حسب سن القارئ و احتياجاته النفسية، و نموّه العقلي بحيث تصل المادة إلى أكبر نسبة من المتعلمين،

و بالتالي يتحقق الغرض من كتابتها و تقديمها للقارئ، و كذلك فإن المعلمين، و القائمين على المكتبات بحاجة لهذا الموضوع من أجل تطبيق الكتاب المناسب للصف المناسب، و للقارئ الواحد.

ويتضح من هذه الدراسة أن مستوى مقروئية نصوص اللغة العربية للصف السادس الأساسي ، و تحديد مستوى قابليتها للقراءة، يقوم على مدى مناسبة هذه النصوص لمستوى الطالب ، و مدى قربها منه، و ترتيبها بحسب تدرجها في مصطلحاتها ومعانيها .

## ويمكن تلخيص أهمية هذه الدراسة فيما يلي :

1- أنها تعد فاتحة الدراسات على المستوى المحلي في مجال قياس مقروئية كتاب اللغة العربية، بحسب موضوعاتها (قصصية،دينية،سياسية،علمية، أدبية-ثقافية ، تاريخية، اجتماعية) .

2- قد يترتب عليها توفير الكتاب ذي النصوص الملائمة لمستوى الطلبة القرائي و الفكري، و خصوصاً أن كتاب الصف السادس في مرحلة التجريب.

3- يمكن أن تعرف المسؤولين في الإدارة التربوية بواقع النصوص المقدمة للطلبة ليقوموا بدورهم باتخاذ الإجراءات لتحسين مستوى ما يقدمون من كتب مدرسية مقررة .

4- قد تقدم أساساً موضوعياً لإصدار حكم على مدى ملاءمة المواد القرائية و مستويات الطلبة القرائية .

5- تنشيط الدراسات المستقبلية في مجال المقروئية، لتكون مقدمة لدراسات أخرى في هذا المجال.

6- قد تسهم في تزويد الطلبة بمواد قرائية فاعلة، ونافعة، وممتعة تقلل من الصعوبات اللغوية و الاستيعابية.

7- قد تقدم أساساً موضوعياً للحكم على ملاءمة المواد القرائية، ومستويات الطلبة القرائية.

## أسئلة الدراسة :

حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما درجة مقروئية نصوص كتاب اللغة العربية الخاصة بالمطالعة في الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس ؟

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

2-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النصوص باختلاف موضوعاتها، و هل هذه النصوص متدرجة في مستوى مقروئيتها ؟

3- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha$= 0.05) بين المعدل الدراسي للطالب و درجة مقروئية نصوص كتاب اللغة العربية الخاصة بالمطالعة في الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha$= 0.05) في درجة مقروئية نصوص كتاب اللغة العربية الخاصة بالمطالعة في الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس تعزى لمتغير جنس الطلبة؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha$= 0.05) في درجة مقروئية نصوص كتاب اللغة العربية الخاصة بالمطالعة في الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس تعزى لمتغير مكان سكن الطلبة؟

6- ما مستويات المقروئية لنصوص كتاب اللغة العربية الخاصة بالمطالعة في الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس؟

جميع الحقوق محفوظة

7- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha$= 0.05) في مستويات المقروئية لنصوص كتاب اللغة العربية الخاصة بالمطالعة في الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس تعزى لمتغير جنس الطلبة؟

8- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha$= 0.05) في مستويات المقروئية لنصوص كتاب اللغة العربية الخاصة بالمطالعة في الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس تعزى لمتغير مكان سكن الطلبة؟

## حدود الدراسة

تتلخص حدود الدراسة فيما يلي:

- المجتمع : طلاب و طالبات الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس .
- اقتصار هذه الدراسة على نصوص المطالعة.
- استبعدت الموضوعات التي تحتوي على آيات قرآنية كريمة أو أحاديث نبوية شريفة ، لأنها هذه الموضوعات تتطلب اطلاع أفراد العينة عليها مسبقاً.
- بدء الحذف عند استخدام الإجراء الكلوزي (الأسئلة المغلقة) من الكلمة العاشرة .
- استثنيت حروف الجر و العطف عند العد للحذف.
- استثنيت الأسماء الأجنبية و الكلمات الدالة على الوزن عند العد للحذف للإختبار.

- أجريت الدراسة في الفترة الزمنية الواقعة بين( 2001/2/14م)و لغاية 21(/2/2001م ).

## مصطلحات الدراسة

**المقروئية:**

يرى داود (1977، 1979) أن المقروئية هي الدرجة التي تمثل مقدار صعوبة فهم طلبة صف معين موضوعا ما ، وهذه الدرجة هي: متوسط عدد الاسترجاعات الصحيحة لطلبة الصف للكلمات المحذوفة من الموضوع وفق اختبار كلوز.

ويرى حبيب الله (1999) أن المقروئية (Readability) "مجموعة العناصر التي ينبني عليها النص ، والتي تؤثر على مجموعة قرّاء في فهمهم للنص المكتوب، وقراءتهم له بسرعة مثلى ، وبدافع الاهتمام به.

وترى جونسون (Johnson,1982) أن المقروئية هي درجة الطلاقة التي تستطيع بها مجموعة من القراء فهم نص نثري.

جميع الحقوق محفوظة

وترى جدعان (1987) : أن المقروئية: هي الدرجة السهولة التي تستطيع بها مجموعة من طلبة صف معين فهم نص نثري مكتوب، وهذه الدرجة تمثل متوسط عدد الإجابات الصحيحة لطلبة صف للكلمات المحذوفة من نص وفق الإجراء الكلوزي للمقروئية ثلاثة مستويات.

- **المستوى التعليمي:** هو المستوى الذي يستطيع عنده الطالب الاستفادة من التعلم المنتظم الذي يقدمه المعلم، وتبدو المادة القرائية للطالب فيه صعبة نوعا ما، أما مجملها فهو في متناول فهمه واستيعابه (Harrison,1986).

- **المستوى المستقل:** هو المستوى الذي يستطيع عنده الطالب استيعاب المادة المقروءة وفهمها، والاستمتاع بها، و التعامل معها دون إشراف المعلم أو مساعدته (Heaton,1975).

- **المستوى الإحباطي:** هو المستوى الذي يبدي الطالب عنده أخطاء عديدة في الاستيعاب القرائي ، ويكون فيه بطيئا ومرتبكا، إذ تقدم له المادة القرائية تلك تجربة

إحباطية ، وعند مستوى الصعوبة هذا، فإن الفرص المتاحة للطالب لتحسين مهاراته القرائية واتجاهاته نحو القراءة تكون "صفرا" في الواقع.

التعريف الاجرائي للباحثة، المقروئية: نشاط تحليلي يؤنى بالنص المكتوب وتمثل درجة مناسبة نص نثري مكتوب، للطلبة المخصص له، وهذه الدرجة تمثل متوسط عدد الإجابات الصحيحة للطلبة للكلمات المحذوفة في نص وفق الإجراء الكلوزي (المغلق).

- **الإجراء الكلوزي(المغلق):** هو المتغير الذي ستتناوله الدراسة مباشرة من دراسة بورموث (Barmuth,1969) لقياس مستوى الاستيعاب القرائي ممثلا للنسبة المئوية للاستجابات على اختبار كلوز(المغلق) لكل كلمة محذوفة.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

# الفصل الثاني

## الإطار النظري و الدراسات السابقة

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

- الإطار النظري
- الدراسات العربية في مجال اللغة
- الدراسات الأجنبية في مجال اللغة
- التعقيب على الدراسات السابقة

# الفصل الثاني

# الإطار النظري والدراسات السابقة

## أولا: الإطار النظري:

المنهاج لغةً هو الطريق الواضح، أما المنهاج بمفهومه الاصطلاحي التقليدي الضيق هو مجموعة المواد الدراسية المقررة، وتشمل معارف، وحقائق ومفاهيم ومبادئ تسعى المدرسة لإكسابها للمتعلمين بهدف إعدادهم للحياة، وفق منطق يستمده العلماء وأصحاب الاختصاصات من طبيعة المادة الدراسية (الحسون، 1985، الوكيل والمفتي، 1987).

و تدرج مفهوم المنهاج تبعاً لتطور الفكر التربوي عبر التاريخ، فهو عند الإغريق مجموعة من المواد الدراسية، إذ قاموا بوضع منهاج شامل لمظاهر الحياة العقلية، والجسمية والأخلاقية، وقاموا بوضع بعض المواد الدراسية التي ما تزال سائدة حتى الآن، وكان الهدف من هذه المواد تنمية مظاهر الحياة عندهم (سمعان و رشيدي، 1975).

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

يستقي المنمهج الإسلامي علمه ومعرفته من مصدرين أساسيين: المصدر الإلهي والمتمثل في القرآن الكريم، الجهد البشري، ويدور المنهج الاسلامي في التربية حول الانسان من أجل تحقيق أهداف الإسلام، وذلك من منطلق أن الانسان خليفة الله في أرضه، وأكد المنهج الإسلامي على أهمية الوسط الاجتماعي الذي يتفاعل معه الفرد منذ طفولته ويركز المنهج الإسلامي على قضية الثواب والعقاب في التربية، هذه القضية مشفعة بأقوال العلماء الغزالي وابن خلدون (سعادة، 1997).

وفي القرن التاسع عشر ظهرت وجهات نظر تقليدية نظرت إلى المنهاج على أنه أساس من المعرفة يمكن أن تنقل إلى الطلبة في صورة مواد دراسية تتعلق باللغة القومية ، والرياضيات والعلوم واللغات الأجنبية على أساس أن التربية لا بد أن تعمل على إكساب الطلبة المعرفة بصورة منظمة (Doll, 1982).

وفي النصف الأول من القرن العشرين أخذ مفهوم المنهاج يمتد عن ذي قبل ليتناسب مع النمو والتطور الذي حصل في مفهوم الخبرات التعليمية، إذ نظر كل من كاسويل وكامبل

إلى المنهاج على "أنه جميع الخبرات التعليمية التي يكتسبها التلاميذ من معلميهم وبتوجيههم" (سعادة، 1991، ص 270).

أما في منتصف الخمسينات من القرن العشرين، فقد ظهرت آراء تعالج المناهج على أساس أنها الخبرات المخططة من جانب المدرسة، فنظر تايلور إلى المنهاج على أنه جميع الخبرات التعليمية التي يكتسبها التلاميذ، والتي يتم تخطيطها، والإشراف على تنفيذها من جانب المدرسة لتحقيق أهدافها التربوية (سعادة ،1991).

x ونظرت ماكيا (Mackya) إلى المنهاج عام 1965 على أنه المحتوى التعليمي الذي يقدم للتلاميذ بغية تحقيق أهداف تربوية منشودة، (اللقاني، 1989).

وفي أواخر الستينيات وأوائل السبعينيات بدأ الاهتمام بالتخطيط للبرامج التربوية وتنفيذها، وساعد ذلك على ظهور الحقوق والواجبات الاجتماعية، مما دفع جونسون عام (1968) للنظر إلى المنهاج المدرسي على أنه النتائج النهائية للعملية التعليمية (سعادة 1991م)، (اللقاني، 1989)، ثم تطور مفهوم المنهاج في الآونة الأخيرة وأخذ يشمل الأهداف التربوية أو السلوكية والكتب، والمقررات الدراسية، وطرق التدريس، وأساليب القياس والتقويم (محمد ،1990).

ويتعامل المربون اليوم مع المنهاج على أنه نظام (system)، والنظام هو الكل المركب من مجموعة من العناصر، لكل منها وظائف خاصة، تقوم بينها علاقات تبادلية شبكية ، تتم ضمن قوانين محددة، (برنامج التعليم المفتوح، 1997، ج1).

ويعد الكتاب المدرسي من بين عناصر المنهاج، فهو مصدر هام للمعرفة (رضوان وآخرون، 1962)، أما اللقاني (1981) فترى أن الكتاب المدرسي يعد أحد الأركان الرئيسة التي يستند إليها المنهاج، فهو يشكل الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية، ويشكل الكتاب المدرسي محورا أساسا في العملية التربوية، فهو ترجمة وتعبير صادق عن المنهاج، وهو المرجع الأول للمعلم والطالب، فالكتاب المدرسي لم يعد في عالمنا المعاصر وسيلة من وسائل التعليم العادي بل أصبح من أهم أدوات التعلم والتعليم في عصر اتسم بتفجر المعرفة وانتشار التعليم، الأمر الذي جعل من الكتاب عامة،

والكتاب المدرسي خاصة ، ركيزة من ركائز تقدم المجتمع وتطوره (Crummy & Greer ,1988) وارد في (بشارات،2000).

كما يلعب الكتاب المدرسي دوراً كبيراً في العملية التربوية، فهو دعامة أساسية للتعليم ومن مصادر التعلم المنظمة والمبسطة الغنية بالحقائق والمعلومات، والرسوم والصور والأشكال، ووسائل التقويم، والأنشطة المختلفة التي تسهم في زيادة التعلم والتعليم (Staver & Bay, 1987).

ويرى جكويسن في الجراح (1986) أن الكتاب المدرسي بالنسبة للطالب دليله الذي يقوده نحو اكتمال معلوماته والارتقاء بقدراته، وترتيب طرق تفكيره وتغذية عقله بالمعلومات، بما يساعد على التغلب على المشاكل والصعاب، ويرجع إليه في المذاكرة عند الامتحان بوصفه سجلا مطبوعا وليس قولا مسموعا، لذا فالكتاب يؤثر في جوانب مختلفة من شخصيته، فهو يقرؤه كلما أحب، ويرجع إليه كلما شاء.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

ويضيف عبد الخالق (1998) أن الكتاب المدرسي كأحد عناصر المنهاج يجب أن يكون منظما في أفكاره ومعلوماته، متسلسلا في مادته وأجزائه بحيث يؤدي الدرس الأول إلى الدرس الثاني والوحدة الأولى إلى الوحدة الثانية، والفصل الأول إلى الفصل الثاني، فالتنظيم هو الذي يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية بأقصر وقت وجهد وتكلفة ممكنة.

إن الكتاب المدرسي الجيد يتدرج مع الطالب بتسلسل وترابط وتنظيم معين ، حيث إنه يراعي قدراته واستعداداته وميوله وحاجاته (المتوكل ، 1989).

والكتاب المدرسي مصدر من مصادر التعلم المقروء، يشتمل بطريقة منظمة على الجانب المعرفي المنوي إكسابه للمتعلم، بأقل جهد ووقت وكلفة، وبأعلى إنتاجية (شاهين ، 1991).

ويُعدُّ الكتاب التعليمي ترجمة عملية لمواد المنهاج العلمي المقرر في مادة معينة لصف أو مستوى معين، والأهداف التعليمية تتحقق عند المتعلم بالشكل العادي إذا استطاع المتعلم فهمَ المادة الموجودة في الكتاب حسب ما يقتضيه الهدف من تذكر حقائق ومعلومات، إلى تفسيرها

أو ترجمتها إلى لغة أخرى، إلى تطبيقها في مجالات علمية، أو عملية، أو حياتية خارج حدود المادة التي يتعلمها الطالب (حبيب الله ،1999).

لذا وجب أن يكون الكتاب التعليمي مناسبا للقارئ، و يحرص القائمون على عملية التعليم، عند صب المادة المراد تعلمها في نص مكتوب أن يقدموا المادة المكتوبة بشكل يتناسب وقدرة الطالب اللغوية، والعقلية، وميوله ورغباته في كل جيل وجيل، عندها يمكن الحكم على الكتاب بأنه مناسب من حيث درجة الصعوبة لمستوى سن معينه (حبيب الله،1997).

ولقد شدد البحث العلمي المتصل بفحص مدى ملاءمة الكتاب للمتعلم على هذه الناحية، أي ما يسمى بمقروئية الكتاب التعليمي (Readability)، ونحن نقول إن الكتاب مقروء (Readable) بمعنى أنه مناسب للطالب لغةً، أو قابل للقراءة مادته سهلة، وقراءتها ممكنة (حبيب الله،1997).

وثمة مصطلحين يستعملان في هذا الصدد، أحدهما الإنقرائية والآخر هو المقروئية، وكلاهما يقابله بالانجليزية Readability، وهذا المصطلح يُعنى أساسا بالنص المقروء ، في حين يعنى – ثانويا – بالقارئ، بحيث يتناول المصطلح (Readability) كل العوامل الموضوعية (النصية) (Textual) التي من شأنها أن تجعل النص مهما يكن جنسه، مقروءاً و مفهوما لدى القارئ، من هنا فالمقروئية و الإنقرائية كلاهما يسعى – لغويا – إلى جعل النص سهلا مرنا يسيرا، لا صعوبة فيه على القارئ (عصر،1989).

وتوجهت عناية باحثي المقروئية، في أول عهدها إلى أمرين الأول: ضبط مفردات النصوص في ضوء قوائم أو كلمات، والثاني: حساب كثافة الكلمات الجديدة الصعبة في النصوص المكتوبة (عصر،1989).

ثم توجهت عناية الباحثين بعد ذلك إلى الكشف عن صعوبة الفهم في الكتاب، و يوجد اتجاهان في قياس المقروئية هما: قياس الشكل الظاهر، وقياس البيئة التحتية للنصوص، والظروف المحيطة بالنصوص ذاتها، وهكذا نرى أن بحوث المقروئية سواء في بدايتها أم في مسارها بعد ذلك ركزت على ضرورة مساعدة القراء، وخصوصاً التلاميذ في فهم الكتب المدرسية، وهذا من شأنه ضرورة العمل على الموازنة بين مستويات صعوبة الكتب والمستويات القرائية للتلاميذ في كل مرحلة من مراحل التعليم (عصر،1989).

ويجمع عصر(1989)، وحبيب الله (1997) على أن كون الكتاب قابلاً للقراءة يعتمد في الأساس على ثلاثة أمور هي:

1- طبيعة المعرفة وأنواع معانيها، من حيث طبيعة المادة المقروءة، ونوعيتها علمية أو أدبية، أو وصفية أو تحليلية.

2- طبيعة القارئ، أي خلفيته وقدراته العقلية، وميوله ورغباته، واهتماماته.

3- المستوى اللغوي، أي تركيب النص الذي يتضمن نوع المعنى .

وقد توصل الباحثون إلى تعيين عدد من عوامل المقروئية (حبيب الله،1997)هي:

**أ-تتمثل العوامل اللغوية في:**

طول الكلمة، طول الجملة، نسبة الكلمات المختلفة بعضها إلى بعض (أسماء مجردة، أسماء محسوسة، أفعال، أحرف معان)، عدد المقاطع في الكلمة الواحدة، عدد أحرف الجر وأحرف العطف، تقسيم الفقرات، ترتيب المادة وتنظيمها على أساس مقارنة أو أسباب ونتائج (Cause and Effect) ، أو تسلسل زمني، أو ترتيبه حسب المواضيع، عدد الكلمات الصعبة والجديدة على الطالب، نوع الجمل(بسيطة أو مركبة أو طويلة أو قصيرة أو اسمية أو فعلية)، المصطلحات العلمية ، أو الفنية ، أو الغامضة ، التي تحمل أكثر من معنى، الرسومات والأشكال التوضيحية (Illustrations)، تعابير تحمل معنى غير المعنى الحرفي للكلمات مثل: ذهب مع الريح، اشتعل غضبا، أكل الدهر عليه وشرب ... ، و كثافة الأفكار وتركيزها بكلمات قليلة.

**ب- عوامل نفسية عاطفية وعقلية:**

وهي عوامل تتصل بالدافعية والاهتمام بالمشاعر العاطفية، و بالاستعدادات العقلية عند القارئ مثل: الذكاء، والقدرة على التفكير، ومراحل التفكير التي تتطور عند المتعلم في سنوات عمره المختلفة (من الحسي إلى التجريدي)، إلا أن سلوك القارئ عادة يتأثر من مبدأ الجهد الأقل (Gilliland, 1972) الذي يقول: إن الإنسان يميل إلى بذل الجهد الأقل حتى يصل إلى الهدف المقصود، وهو يختار للقراءة مادة في مستوى أقل مما هو قادر عليه، من هنا تأتي أهمية هذه العوامل، ويمكن القول إنه كلما كانت الدافعية للقراءة أقوى يستطيع القارئ التغلب على مادة قرائية أصعب.

ج- العوامل الإدراكية والبصرية:

وتشمل وضوح الخط، وحجم الحروف، وشكل الصفحة وحجمها، وكيفية توزيع المادة عليها من حيث كونها متراصة، أو متباعدة، وكذلك التشكيل، وجميع هذه العوامل تؤثر على مدى الاستيعاب والفهم للمادة المقروءة، ويجب أن تؤخذ في الحسبان عند طباعة أي مادة للقارئ خاصة الصغير.

د- العوامل الفيزيائية:

مثل كمية الضوء، والحالة الجسمية (تعب أو مرض)، ودرجة الحرارة المحيطة(حر أو برد)، وكون القارئ يجلس بشكل مريح على المقعد أو الفراش (حبيب الله،1999).

و تشير الأبحوث حول المقروئية إلى أكثر من طريقة يستطيع الباحث أو المؤلف أو المعلم أو واضع المنهاج التعليمي أن يستعملها لفحص مدى مناسبة الكتاب التعليمي للطلاب، والمستويات المختلفة، وهذه الطرق (حبيب الله،1997):

مركز ايداع الرسائل الجامعية

أولا: تقييم المختصين من معلمين ومشرفين ومؤلفين وغيرهم، إذ يمكن إعطاء الكتاب لتقييمه من قبل عدد من الأشخاص المختصين وإعطاء رأيهم فيه، والرأي هنا مبني على التجربة والممارسة والحدس، وبالرغم من أن هذه الطريقة غير علمية وغير دقيقة إلا أنه يمكن اتباعها، وكلما كان عدد المحكمين الذين يقيّمون الكتاب أكثر اقتربنا لدرجة أحسن في الحكم على مقروئيته، والاتجاه الحديث اليوم في المناهج التعليمية والمبني على تأليف، أو تشكيل طواقم لكتابة المادة التعليمية، وتجريبها وتعديلها بموجب الملاحظات المأخوذة من المعلمين، والطلاب، والمختصين، واشتراك عدة أشخاص في تأليف المادة، يجعلها ملائمة وذات نسبة عالية من المقروئية.

ثانيا: إجراء امتحانات تعتمد على الكتاب التعليمي، ولمجموعات كبيرة بحيث يلاحظ المراقبون خلال الامتحان مدى الفهم وسرعة القراءة، وكذلك فإن نتائج تحصيل الطالب في الامتحان تساعد في تحديد مقروئية الكتاب.

ثالثا: استعمال معادلات المقروئية، وهي معادلات طُوّرت في العالم الغربي، وبشكل خلص في اللغة الإنجليزية، وتمكّن الباحث من تعيين مقروئية الكتاب التعليمي عن طريق

تطبيق المعادلة، وقد عرفت معادلات كهذه بأسماء الأشخاص الذين طوروها وجربوها وأثبتوا صلاحيتها أمثال: Flesh, Spache, Smog, Fry ، واستعمالها يتطلب عملا إحصائيا، وتحليلا، ومقارنة النتائج بجداول قائمة، وبالاستناد إلى العوامل اللغوية، غير أننا ما زلنا نفتقر إلى معادلات كهذه بالنسبة للغة العربية، كما وأنه لا يمكن تطبيق المعادلات القائمة على نصوص كُتبت بالعربية، وعلى سبيل المثال فقد جرب كاتبُ هذه السطور بنفسه تطبيق معادلات المقروئية هذه على اللغة العربية، فكانت النتيجة أن مادة مقررة لطلاب الجامعة ظهرت وكأنها مناسبة لطلاب الصف الثاني، أو الثالث في مدرسة أساسية.

**رابعا:** طريقة الكلوز (الإغلاق)، إضافة إلى استعمالها لفحص فهم المقروء، و إغناء الذخيرة اللغوية، وكوسيلة تعليمية حيث تظهر بصورة تمارين في تعليم اللغة، فإن طريقة الكلوز مستعملة اليوم لفحص مقروئية الكتاب التعليمي، وحسب هذه الطريقة يحذف من النص المكتوب كل كلمة خامسة أو سادسة، ويطلب الطلاب فرضية لتعبئة الفراغ بوضع الكلمات الناقصة، وإكمال المعنى، فإذا نجح الطلاب في مستوى معين بنسبة (90%) يمكن القول إن هذا الكتاب ملائم من حيث مقروئيته

# ثانياً:الدراسات السابقة

## أولاً : الدراسات العربية في مجال اللغة:

### دراسة داود (1977)

أجرى داود دراسته في العراق، وكان هدفها كشف العلاقة بين المقروئية والمتغيرات اللغوية، ولتحقيق ذلك الهدف اختار الباحث ثلاثين موضوعاً من موضوعات كتب القراءة العربية للصفوف الرابع، والخامس، والسادس من المرحلة الابتدائية في بعض الأقطار العربية، كما اختار بطريقة عشوائية عينة من طلبة الصف الخامس الابتدائي من مدينة بغداد الموضوعات، وتوصل الباحث إلى النتائج التالية :-

- لا يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة المقروئية وكل من المتغيرين الآتيين : النسبة المئوية للمعارف، و النسبة المئوية للجمل الاسمية.

ـ توجد علاقة ارتباطيه بين المقروئية و كل من المتغيرات اللغوية الآتية : متوسط طول الكلمة من الحروف، ومتوسط طول الجملة من الكلمات، و معدل تكرار الكلمة، وكان مقدار معاملات الارتباط (-0,40) و (-0,62) و (-0,80) على التوالي.

**دراسة داود (1979):**

و هي دراسة حول " قياس مقروئية كتاب (قراءتي المفيدة) للصف الخامس الابتدائي " ، و استهدفت التأكد من مدى ملاءمة المادة اللغوية لكتاب (قراءتي المفيدة ) للصف الخامس الابتدائي لمستوى دراسة طلبة الصف المذكور، و كشف درجة كل موضوع من موضوعاته من السهل إلى الصعب .

وقد تكونت موضوعات الدراسة من موضوعات النثر في الكتاب جميعاً، وعددها ثلاثة وأربعون موضوعاً، وقيست مقروئيتها بمعادلة المقروئية التي صممّها الباحث في الدراسة السابقة، إذ حدد المائة كلمة الأولى من كل موضوع، ثم استخرج المتغيرات اللغوية التالية: متوسط طول الكلمة من الحرف، ومتوسط طول الجملة من الكلمات، ومعدل تكرار الكلمة في كل موضوع من الموضوعات، وبتعويض ما تم التوصل إليه في الموضوعات جميعها، ثم استخرجت مقروئية الكتاب كاملاً فكانت (4.22) درجة.

وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن موضوعات الكتاب كانت صعبة بصورة عامة، مما يجعلها فوق مستوى قدرة الطلبة الفكرية و القرائية، وغير متدرجة من السهل إلى الصعب.

**دراسة صيصي،1982 في جدعان1989**

أجرت صيصي دراسة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه /تربية من جامعة واين ـ بعنوان : "صحة الإجراء الكلوزي (المغلق) و صدق و ثباته بوصفه مؤشراً لمقروئية مواد أو نصوص قرائية في اللغة العربية"، و هدفت هذه الدراسة إلى بحث إمكانية تطبيق الإجراء الكلوزي بوصفه مؤشراً لمقروئية مواد أو نصوص قرائية في اللغة العربية، و احتوت إجراءات كلوز، التي صممتها الباحثة، تسعة نصوص مختارة عشوائياً من كتب المطالعة المقررة للصفوف : الخامس، السابع، التاسع، و مثلت كلّ مرحلة بثلاثة نصوص، و قد قسمت كل مرحلة إلى إجراءين كلوزيين، و سبقت عملية حذف الكلمات أرقاماً مختارة عشوائياً من (1-5)، و بدأ الحذف عند الجملة الثانية بدءاً بكلمة تنسجم مع الرقم المعطى، و تبعها بعد ذلك حذف الكلمة الخامسة دائماً من النصوص المختارة .

وبعد استخدام تحليل التباين الأحادي ، سجلّت النتائج التالية :

- أن متوسط الصفوف الثلاثة كانت مختلفة بشكل ذي دلالة .
- أن متوسطات الصف الخامس كانت أعلى من متوسطات الصفين السابع والتاسع .
- أن متوسطات النصوص الثلاثة لكل مستوى كانت مختلفة بشكل ذي دلالة .
- لا يوجد فرق ذو دلالة بين الإجراء الكلوزي الأول، و بين الإجراء الكلوزي الثاني .

وعلى هذا كانت النتيجة: أن اختبار كلوز مؤشر يمكن استخدامه، وتطبيقه، فهو صادق و ثابت، و يمكن اعتماده لقياس مقروئية في اللغة العربية .

## دراسة الهيتي ،(1984) في جدعان (1989)

و هي دراسة بعنوان : "استخدام أسلوب التحليل التحكيمي للتنبؤ بمقروئية نصوص قرائية في اللغة العربية " ، و قد حاول الهيتي في دراسته التوصل إلى معادلة تتنبأ بمستوى مقروئية النصوص في كتب القراءة العربية المقررة للصفوف الابتدائية في العراق.

ولتحديد مستوى مقروئية كل نص منها ، طوّر طريقة تقوم على اختيار نصوص نثرية من كتب القراءة المقررة للصفوف الابتدائية الستة ، وعددها ستون نصاً ، واستخدم مقياس تقدير مكوناً من ست درجات ، حذفت الدرجة الأولى بالنصوص الموضوعة للصف الأول الابتدائي ، وأعطت الرقم (1) ، وخصصت الدرجة الأخيرة للنصوص من مستوى الصف السادس الابتدائي ، وأعطيت الرقم (6) ، وتضمنت طريقة تعليمات خاصة ، واحتكم في تصميم هذه الدراسة إلى خمسة عشر معلماً من معلمي المدارس الابتدائية الست ، وطلب منهم الحكم على صعوبة تلكم النصوص المختارة باستخدام المقياس ، واستخدم الباحث علامات المحكمين متغيراً تابعاً ، واستخدم علامات المتغيرات اللغوية متغيرات مستقلة ، وطوّر بذلك معادلة للتنبؤ بالمقروئية.

وقد أظهرت النتائج ما يلي :

- وجود اتساق في أحكام المعلمين مع أنهم لم يلتزموا تعليمات الأسلوب التزاماً تاماً.
- أن معامل الارتباط المتدني يعزى إلى استخدام عدد كبير من النصوص ، وإلى ضيق مدى المتغيرات المستخدمة.
- أن الطريقة "التحليل التحكيمي" مناسبة لتطوير معادلة للتنبؤ بمقروئية نصوص في اللغة العربية ، وتتمتع بالسهولة ، وبالصدق ، والثبات .

**دراسة الصوري (1986)**

و هي دراسة تحليلية تقويمية لكتب علم الأحياء للمرحلة الثانوية في الأردن ، بـــهدف الوصول للإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما الخصائص العامة لكتب علم الأحياء بالمرحلة الثانوية في الأردن؟
2- ما مدى استيعاب هذه الكتب للموضوعات التي تهتم بها برامج علم الأحياء المعاصرة؟
3- ما درجة إشراكية هذه الكتب للطالب؟
4- ما مستوى مقروئية هذه الكتب؟
5- ما مدى التركيز على أسئلة الاستقصاء العلمي ضمن المادة في فصول هذه الكتب وفي آخر كل فصل؟

ومن النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة ما يلي:

1- المحتوى لعلمي في الكتب الثلاثة متسلسل ومتكامل ولكنه يركز أكثر على الأهـــداف المعرفية.
2- يخلو المحتوى من الموضوعات البيولوجية المرتبطة بالحياة الواقعية للطلاب.
3- تحتوي كتب الأحياء في معظمها حقائق و استنتاجات المؤلف وتعريفاتـــه ولا تعطـــي الطالب فرصة المشاركة الفعالة.
4- تركز الأسئلة المتضمنة في الكتب الثلاثة بشكل عام على أسئلة اللاخبرة ، أما أســـئلة نهاية الفصل فإنها تركز على الأسئلة التي تقيس مستوى التذكر.

**دراسةالخليلي و رفيقيه(1987)**

و هي دراسة بعنوان: "دراسة تحليلية تقويمية لكتاب الكيمياء المقرر للصـــف الثـــالث الثانوي العلمي في الأردن".

و هدفت هذه الدراسة إلى تحليل كتاب الكيمياء للصف الثالث الثـــانوي العلمـــي فـــي الأردن ، وإجراء عملية تقويمية لجوانب هامة منه، إذ تناولت الخصـــائص العامـــة للكتـــاب ومقروئيته ، و مدى إشراكيته للطالب من خلال عرض المادة والأشكال والرسومات ، ومـــن خلال النشاطات وخلاصات الفصول ، ومن المعايير المهمة التي تناولتـــها الدراســـة تنـــوع الأسئلة ومواقعها في ثنايا الكتاب.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ، أن الكتاب المدرسي لم يجـــرب أو يختبر قبل استخدامه ، ولم تتوزع مادة الكتاب باتزان كَمّاً ونوعاً على فصول الكتـــاب ، ولا يتطلب الكتاب إشراك الطالب من خلال عرض المادة والأشكال والرســـومات والخلاصـــات والنشاطات ، وأن مقروئية الكتاب ليست بمستوى الطلبة فهي أعلى بكثير من مستواهم.

**دراسة الخليلي وآخرين (1987)**

و هي دراسة بعنوان: "دراسة تحليلية تقويمية لكتاب الفيزياء ، المقرر للصف الثالث الثانوي العلمي في الأردن".

وقد هدفت هذه الدراسة إلى تحليل الكتاب المذكور ، وإجراء عملية تقويمية لجوانب هامه منه، فتناولت الخصائص العامة له ومقروئيته ، كما تناولت الدراسة مدى إشراكية الكتاب للطالب من خلال عرض المادة والأشكال والرسومات ، ومن خلال النشاطات وخلاصات الفصول فيه ، وتناولت الدراسة تنوع الأسئلة ومواقعها في ثنايا الكتاب.

وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن كتاب الفيزياء يفتقر للكثير من الخصائص العامة للكتاب المدرسي ، كما أنه لا يشرك الطالب بدرجة كافية في مضمونه ، إذ يحوي معظمه حقائق واستنتاجات ، ولا يثير الاستقصاء لدى الطالب.

دلت الدراسة على أن مقروئية الكتاب تضع معظم الطلبة في مستوى الإحباط ، ولم يصل منهم إلى مستوى التعلم الذاتي ، إلا نسبة ضئيلة جداً.

مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

**دراسة جدعان،(1989)**

و هي دراسة بعنوان "مستوى مقروئية نصوص المطالعة التكوينية المقررة للصف الخامس الابتدائي" ، وهدفت هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤالين التاليين:

- ما درجة مقروئية نصوص اللغة العربية الخاصة بالمطالعة للصف الخامس الأساسي ؟
- هل النصوص التكوينية في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي متدرجة في مقروئيتها؟

وقد اختارت الباحثة عينة بطريقة عشوائية ، تكونت من(600)طالبٍ وطالبة من طلبة الصف الخامس الابتدائي من عشر مدارس ابتدائية من مدارس مديرية عمان الكبرى بواقع (20 ) شعبة.

واختارت خمسة نصوص من موضوعات الكتاب بطريقة عشوائية منتظمة. واستخدمت الاختبار الكلوزي لتحديد مستوى مقروئية تلك النصوص.

وكانت النتائج كالتالي:

إن العلامة العليا لكل نص هي (100)، ولدى مقارنة النصوص المختارة لذلك المعيار تبين أن ثلاثة نصوص تقع عند المستوى المستقل\، وأن نصين وقعا عند المستوى التعليمي.

أما النصوص مجتمعة، فقد بلغت درجة مقروئيتها (63,4%)، أي أن نصوص المطالعة للصف الخامس الابتدائي كانت مناسبة لهذا الصف من حيث مقروئيتها، و أظهرت النتائج (22.03%) من الطلبة عند المستوى التعليمي، وأن (50.76) من الطلبة عند المستوى المستقل، وأن (27.2%) عند المستوى الإحباطي، وعليه فإن (72.29%) من الطلبة يناسبهم هذا الكتاب من حيث مقروئيته.

**دراسة عبيدات (1989)**

و هي دراسة بعنوان: "دراسة تحليلية لمحتوى كتاب التاريخ للصف الثالث الثانوي الأدبي قديما (الثاني ثانوي حاليا)".

و هدفت هذه الدراسة إلى تحليل الكتاب المذكور، وذلك للكشف عن نقاط الضعف والقوة فيه وركزت الدراسة على ستة أقسام:

الخصائص العامة للكتاب، ومدى إثراكية الكتاب للطالب، ومستوى مقروئية الكتاب، وطبيعة محتوى الكتاب، والوسائل التعليمية في الكتاب، والأسئلة التقويمية فيه.

وتم تحديد مجموعة من المعايير للإجابة عن كل قسم من هذه الأقسام، حيث قام بتحليل القسم الأول، وذلك للوقوف على الخصائص العامة لشكل الكتاب وتأليفه واستخدم طريقة (Romey's Formula) لتحليل القسم الثاني، وذلك لقياس مدى إثراكية الكتاب للطالب.

واستخدم طريقة كلوز (Cloze Test) لقياس مستوى مقروئية الكتاب، ولتحليل الأقسام (الرابع والخامس والسادس) التي شملت المحتوى والوسائل التعليمية والأسئلة التقويمية، وأعدت استبانة تكونت من (60) فقرة، وزعت على عينة الدراسة التي ضمت (100) معلم ومعلمة من الذين يقومون بتدريس الكتاب.

وتوصلت الدراسة إلى أن الكتاب يحتوي في معظمه حقائق واستنتاجاته المؤلف وتعريفاته، ويحرم الطالب فرصة المشاركة الفعالة، ويضعه في مستوى التلقين من المعلم، وتتصف مادته بالدقة العلمية والترتيب المنطقي، وتتوزع المادة على الفصلين بشكل مناسب، ولكن لا يساعد الكتاب الطالب على التعلم الذاتي، ولا ينمي التفكير العلمي وروح البحث والاستقصاء، والأسئلة التقويمية فيه ترتبط بأهدافه ومحتواه وتناسب مستوى إدراك الطلبة، وتتصف باستمرارية التقويم مع الموقف التعليمي، وشامله ومحددة وصادقة، غير أنها لا تنمي التفكير الإبداعي عند الطلبة، وجميعها مقالية، ولا تراعي الفروق الفردية عندهم.

**دراسة شاهين (1991)**

وهي عبارة عن دراسة تحليلية لكتاب مذكرة في قواعد اللغة العربية للصف الثالث الثانوي سابقا والثاني ثانوي حاليا في الأردن، و هدفت إلى الكشف عن نقاط القوة والضعف في الكتاب، وركزت الدراسة على الإجابة عن خمسة أسئلة تتعلق بالأمور التالية:
الخصائص العامة لشكل الكتاب وإخراجه الفني، ومدى إشراكية الكتاب للطالب، ومستوى مقروئية الكتاب، وطبيعة محتوى الكتاب، وأساليب عرضه للمادة، والأسئلة التقويمية فيه.

وحدد الباحث مجموعة من المعايير للإجابة عن كل سؤال من الأسئلة السابقة، إضافة إلى استبانة تكونت من (87) فقرة، وزعت على عينة الدراسة المكونة من (100) معلم ومعلمة، ممن يدرسون هذا الكتاب، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:
برزت جوانب القوة في الكتاب ومنها:مناسبة الكتاب للطلبة من حيث شكله وإخراجه وضبطه للصيغ، تمتاز مادة الكتاب بالدقة، ارتباط الأسئلة التقويمية في الكتاب بأهدافه ومحتواه.

أما جوانب الضعف فهي: خلو الكتاب من سرد المصطلحات الواردة فيه، أسئلة الكتاب لا تنمي روح الاستكشاف والإبداع عند التلاميذ، لا تساعد الأسئلة على استخدام المراجع التي لها علاقة بالكتاب.

مركز ايداع الرسائل الجامعية

**دراسة الرواشدة (1995)**

و هي دراسة بعنوان: "مستوى مقروئية كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي، ودرجة اشراكيته للطالب"، وقد هدفت الدراسة إلى قياس مستوى مقروئية الكتاب، ودرجة إشراكيته للطالب، وذلك من خلال الإجابة عن السؤالين التاليين:

1- ما مستوى مقروئية النصوص النثرية في كتاب "لغتنا العربية" للصف السابع الأساسي للطالب؟
2- ما درجة إشراكية كتاب "لغتنا العربية" للصف السابع الأساسي للطالب من خلال عرضه للمادة التعليمية والنشاطات والخلاصات المتضمنة فيه؟

ولتحقيق هدف الدراسة والإجابة عن سؤالها الأول، استخدم الباحث اختبار (كلوز) (المغلق)، لقياس مستوى مقروئية الكتاب، أما للإجابة عن السؤال الثاني فقد استخدم الباحث طريقة (رومي)، لتحديد درجة إشراكية الكتاب للطالب.

وتكونت عينة الدراسة من فئتين: الأولى تكونت من (23) شعبة صفية، ضمت (594) طالبا وطالبة في (18) مدرسة ، وتكونت الفئة الثانية (عينة الموضوعات) من

أربعة نصوص نثرية للمقروئية، و (10) صفحات لإشـــراكية عـــرض المـــادة التعليميـــة، و (10) صفحات للنشاطات المقترحة، وثلاث خلاصات لإشراكية خلاصات الدروس.

وقد خلصت الدراسة إلى أن مستوى مقروئية كتاب "لغتنا العربية" متدن، أما إشـــراكية الكتاب للطـــالب مـــن خـــلال عـــرض المـــادة التعليميـــة والنشـــاطات فكـــانت مناســـبة، وتتيح للطالب قدرا من المشاركة، لحفزه إلى البحث والاستقصاء، في حين أشارت الدراســـة إلى أن خلاصات الفصول لا تتضمن الحد الأدنى من إشراك الطالب ، وحثه علـــى البحـــث والاستقصاء.

## دراسة حبيب الله (1997)

تحت إشراف معهد أبحاث التعليم العربي التابع لمدرسة التربية في جامعة حيفـــا بـــدأ باستخدام طريقة كلوز، وكان الهدف من هذا البحث تطوير جهاز خاص لقياس الفهم في اللغـــة العربية المكتوبة، حتى تتناسب وأسلوب العملية التعليمية وطريقتها، ولكي يتم تجنب المشاكل التي واجهت هذه الطريقة باللغة الإنجليزية، مع الأخذ بعين الاعتبار أن هذا قد لا ينطبق علـــى اللغة العربية بالطريقة نفسها.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

وفي كانون الأول 1975 تمت محاولة فحص مكان الكلمة المحذوفة، هل هو حـــذف كل كلمة خامسة، أو سادسة على اعتبار أن الكلمة في اللغة العربية تعني الكلمـــة الصغـــيرة (اللفظة) التي تحمل معنى، وهكذا تمت معالجة اللغة العربية وما تضمنه من كلمات، أو جمل، أو نصوص، وعلى الأسلوب المذكور في أعلاه نفسه.

لقد تمت هذه الدراسة على عدد من الطلبة بلغ عددهم (573 )، وقد اتخذت النصوص المكتوبة تسعة أشكال مختلفة، أي ثلاثة نصوص، كل نص كتب بثلاثة أشـــكال مـــن حيـــث الحدث ، ووزع بشكل أخذ فيه كل طـــالب ثلاثـــة نصـــوص مختلفـــة للصفـــوف الثلاثـــة، وعلى سبيل المثال: طالب الصف الخامس أخذ نصا للصف الخـــامس والســـادس والســـابع، وهكذا طالب الصف السادس، السابع، وذلك لفحص التدرج للصعوبة بين النصوص.

وأظهرت نتائج هذا البحث الاستطلاعي ما يلي: لا يوجد تأثير لمكان الكلمة المحذوفـــة (كل خامسة أو سادسة أو سابعة) على نوعية النتائج، و وجود فروق يعزى لنوع النص حيـــث تدرجت الصعوبة من الخامس إلى السادس إلى السابع، و تبين أن مستوى الصف السادس في هذه المدرسة أحسن من مستوى السابع، و أن الفرق في المستوى بين السادس والسابع يتـــلاءم مع تقدير المعلمين لطلاب الصفين، وحدد الصعوبة التي يواجهها الطالب لدى دخوله المدرسة

، حيث إن بعض الكلمات المكتوبة تعد جديدة بالنسبة له ولم يألفها من قبل، فإن نتائج البحث يمكن أن توظف لمعالجة هذه الصعوبات.

ووجد اتجاه هام بعد هذا البحث الاستطلاعي، وذلك بمساعدة هوفمن رئيس قسم علم النفس، ولغرض تطوير جهاز خاص لقياس المقدرة على الفهم المقروء في اللغة العربية باستعمال طريقة كلوز، أي مناسبة هذه الطريقة للغة العربية وبناء امتحان يمكنه خدمة التعليم العربي في البلاد.

## ثانياً: الدراسات الأجنبية في مجال اللغة :

### دراسة كولمان(Coleman,1975)

أجرت الباحثة كولمان دراسة هدفت إلى قياس مقروئية عينة من النصوص النثرية باستخدام الإجراء الكلوزي، وقد تم فيها اختيار عدد من النصوص ــ لم يذكر عددها ــ احتوى كلّ منها (100) كلمة، ثم حسب المتغير وهو: عدد الكلمات ذات المقطع الواحد في كل نص، واستخرجت علامات مقروئية النصوص التي أحرزت حسب الاجراء الكلوزي، ثم استخرج معامل الارتباط بين تلك العلامات والمتغير ، فتبين أن مقدار الارتباط كان(85و.).

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

### دراسة آزار (Azar, 1982)

قام آزار بدراسة تناولت تحليل كتب العلوم في المرحلة الثانوية في إيران ، و لتحديد مدى إشراكية الكتاب للطالب ومقروئيته ، و الاهتمام بالأسئلة المتضمنة وقياس الأسئلة التابعة، وقد اعتمد مجموعة من المعايير ، كان من أبرزها صيغة رومي(Romey's Formula) لحساب إشراكية الكتاب للطالب من خلال عرض المادة، والرسومات والأشكال، وخلاصات الفصول، والنشاطات والأنشطة، واعتمد صيغة فراي (Fry's Formula)، لحساب المقروئية، واستخدم تصنيفات بلوم (Bloom's Taxonomy) لتحليل أسئلة الكتاب المتضمنة والتابعة.

استنتج الباحث أن كتاب الأحياء يغفل التحدث عن بعض الموضوعات الهامة كالتطور، وأن كتاب الجيولوجيا لا يهتم بتاريخ الأرض، وأن كتاب الأحياء لا يدعو الطالب للبحث، أما الفصل الأول من الجيولوجيا فيدعو الطالب للبحث والاستقصاء، أما بالنسبة للأسئلة فإن كتاب الأحياء يهتم بالمستويات العقلية العليا، أضفة إلى أن أسئلته تقود الطالب إلى الاستكشاف بحرية تامة.

## دراسة سونتبلك (Sonnenblick,1984)

و هي دراسة بعنوان "المقروئيـــة والاستيعـــاب: المتغيرات عنـــد تحليـــل النصـــوص"، هدفت إلى تقصي أثر مجموعتين من متغيرات المقروئيـــة المؤثرة على استيعاب نـــص مـــا، وشملت الدراسة أربعين نصاً، أجريـــت عليهـــا اختبـــارات استيعاب قرائية، وحللت لاستنتاج متغيرات المقروئية التقليدية، لاشتقـــاق مقاييـــس الصعوبة النحويـــة للنصـــوص، ومقـــاييس لصعوبة المفردات .

وأظهرت الدراسة النتائج التالية:

- لقد بينت المتغيرات المشتقة لتحليل النصوص القرائية فرقاً كبيراً في الاســـتيعاب، أكـــثر مما في عوامل المقروئية التقليدية .
- كانت المتغيرات المشتقة من تحليل النصوص القرائية مرتبطة بشكل عال مع صعوبـــة النص، أكثر من ارتباطها بمتغيرات المقروئية التقليدية .
- يمكن استخدام أسلوب" تحليل النصوص القرائية" أداة بحث في المقروئية .
- إن صيغ المقروئية نافعة ومفيدة بمعناها التطبيقي الشامل .

مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

## دراسة وليامز (williams,1984)

أجرت دراسة بعنوان:"المقروئية والملامح الفكرية و القرائية: تحليل أدبيات البحث مـــن 1962ـــ1982" هدفت إلى تحليل البحوث المترابطة وجدولتها خلال العشرين سنة الماضيـــة، ومعالجة المؤشرات الفكرية و المعرفية للمقروئية، ولتلخيص نتائجها، وضمت هذه الدراســـة اثني عشر نصا طوّرتها الباحثة. وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية: ـــ

- أن غالبية البحوث أثبتت وجود علاقة ارتباطية بين التحصيل القرائي العالي، ومســـتويات التحصيل اللغوي، والنمط المعرفي للطالب الذي له تأثير فعّـــال فـــي اســـتخدام الطـــالب لاستراتيجيات النشاط في أثناء عملية الاستيعاب القرائية .
- إن معرفة المعلمين ومنظري التعليم مستويات الطلبة المعرفية متطلـــب أساســـي لتعلـــم القراءة.
- لقد أولت البحوث السابقة أهمية كبيرة لتعرف مراكز قوى الطالب ومراكز ضعفه لمعرفـــة المشكلات القرائية التي يواجهها، ولتزودنا البدائل لطرائق التدريس وللمواد المقروءة .
- إن مؤلفي الكتب بحاجة إلى تقصي صيغ المقروئية لتحليل المواد التعليميـــة واســـتخدامها لتسهم في استيعاب قرائي متزايد .

ـ يوجد اهتمام بتصميم النصوص لتلائم الطلبة في مستوياتهم المختلفة من النماء المعرفي و الفكري لتحسين التحصيل الأكاديمي، وتقديم مواد تعليمية أكثر فعالية وأثراً .

## دراسة هامسك (Hamsik ,1985 )

أجرت هامسك دراسة تحت عنوان :"القراءة والمقروئية، والقارئ للغة الإنجليزية بوصفها لغة ثانية"، هدفت إلى التأكد من إمكانية تطبيق صيغ المقروئية المطورة لقياس صعوبة القراءة لدى قراء من أصل إنجليزي، ولقياس مقروئية نصوص للمتعلمين لها بوصفها لغة ثانية .

والهدف الأساس هو التحقق والتأكد من أن صيغ المقروئية المطورة تقيس الصعوبة القرائية لدى طلبة يدرسون اللغة الإنجليزية لتحضير مهامهم الأكاديمية المستقبلية، واستخدام معامل الارتباط سبيرمان للرتب لقياس مدى الارتباط بين نتائج إجراءات كلوز للطلبة المسجلين، و نتائج صيغ المقروئية المطورة .

وأظهرت النتائج ما يلي :

٥٦٣٧٩٤ جميع الحقوق محفوظة
مركز ايداع الرسائل الجامعية

ـ توجد علاقة بين مؤشر صعوبة الإجراء الكلوزي وبين مؤشر صعوبة كل من صيغ المقروئية المطورة على حده .
ـ توجد طريقة لتمكين المعلمين من مواءمة الطالب مع مادة قرائية مناسبة له باستخدام الإجراء الكلوزي .
ـ إن الصيغ المطوّرة للمقروئية، في هذه الدراسة، تقيس مستوى مقروئية الطلبة الأجانب وأن بالإمكان استخدامها لاختيار مواد مناسبة لمستواهم القرائي .

## جونسون(Johnson ,1986 )

أجرت دراسة بعنوان:" آثار تردد الكلمة، وطول الجملة، وتركيبها في مقروئية نصوص جامعية مقررة "، هدفت إلى تقرير آثار ثلاثة عوامل أسلوبية في مقروئية كتاب مقرر، والعوامل الأسلوبية هي: ـ طول الجملة، وتركيبها، وتردد الكلمة، وكان هدفها أن تقيس مدى تأثير تلك العوامل منفردة أو مجتمعة، في مقروئية نصين مكونين من(1000) كلمة، مأخوذة من كتب جامعية مقررة، يظل فيها محتوى المادة دون تغيير .

وقد وجد باحثون آخرون أن تردد الكلمة، وطول الجملة مرتبطان مع صعوبة نصوص معدّة لطلبة صغار، وكان هدف الباحثة هنا تقرير مدى مسؤولية تركيب الجملة عند صعوبة الكتب المقررة لطلبة كبار، ولحساب آثار العوامل الأسلوبية الثلاثة في

مقروئيـــة كتب مقررة، أعيدت كتابة نصين مقتطفين مـــن كتـــب جامعيـــة بجمـــل أقصـــر، وبكلـــمـــات مألوفة متكررة، وتكونت عينة الدراسة من(336) طالبا في أربع مدارس ثانويـة. وقـــد قورن متوسط علامات النصوص الأصلية بالبدائل النصوصية التي أعيـــدت كتابتـــها، وأظهرت النتائج ما يلي : ــ

- بدا نصّ " الخلايا" سهلا عند إعادة كتابته بجمل قصيرة، وبكلمات مألوفة متكـــــــررة عندما كتب باجتماع العوامل الأسلوبية الثلاثة .
- بدا نصّ " الكمبيوتر " أسهل عند إعادة كتابته بأسلوب الإملاء وحده، أو مجتمعـــا مـــع العوامل الأخرى ".
- تعزى النتائج إلى فروق في الأسباب الحقيقية للصعوبة في النصوص الأصلية، فعنـــد تبسيط "الصعوبات" الموجودة في النصوص الأصلية، تحسنت المقروئية .

**دراسة جينانجيلو وكابلان (Giannangelo and Kaplan, 1992)**

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز إيداع الرسائل الجامعية

هدفت الدراسة إلى تقويم أربعة كتب جديدة من كتب الدراسات الاجتماعية المســتخدمة في المدارس الحكومية في مدينة ممفيس التابعة لولاية تنسي الأمريكية، والكتب هي: جغرافية العالم، وتاريخ الولايات المتحدة الأمريكية والاقتصاد والحكومة في أمريكا، وتم تقويـــم كـــل كتاب باستخدام معايير تضمنت المجالات التالية: مستوى الانقرائية، وعدد المفاهيم المعروضة وتتابعها، ومدى التركيز على تنمية مهارات حل المشكلة، وتحليل أسئلة الكتب فـــي ضـــوء مستويات بلوم للمجال المعرفي، وأنماط التقويم في كل كتاب، وقد أشارت نتائج الدراسة إلـــى أن الكتب الأربعة لم تراع المعايير التي قورنت في ضوئها إلا جزئيا.

**دراسة كنج(Chiang, 1993)**

وفي دراسة تحليلية لاثني عشر كتاباً مقررا في الولايات المتحدة الأمريكية حيث تُعـــدّ هذه الكتب الأكثر تكرارا في الاستخدام، والتي تمثل خبرة الطلاب الأمريكيين في مادة العلـــوم التي تتضمن (الفيزياء والكيمياء والأحياء) ،وقد هدفت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

1 – ما هي المستويات القرائية للكتب (12)؟
2 –كيف تقارن الكتب (12) باعتبار مستوى مقروئيتها؟
3 – كيف تقارن الكتب (12) بموافقتها لمستوى الطالب القرائي؟

و أظهرت الدراسة أن مستوى مقروئية الكتب العلمية مرتبة تنازليا: كتب الأحياء، ثم كتب الكيمياء، ثم كتب الفيزياء، وأن أربعة كتب تعد غير مناسبة لمستوى الطلاب القرائي وخاصة كتب الفيزياء العامة، وأوصى الباحث بوضع سلم لضبط المستوى القرائي للكتب العلمية.

**ومن استعراض الدراسات السابقة يمكن استخلاص الأمور التالية :**

- أن دراسة المقروئية نالت اهتمام عدد غير قليل من المهتمين، الشعورهم بأهمية النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات في حل عدد من المشكلات التي تواجه مؤلفي الكتب المدرسية ، وتواجه المعلمين عند إعداد مواد ملائمة للطلبة.
- وجود علاقة بين المقروئية وعدد من المتغيرات اللغوية، كطول الكلمة، وطول الجملة، والبناء أو التركيب النحوي ، ونسبة الكلمات الصعبة أو غير المألوفة.
- أن الإجراء الكلوزي أكثر الأدوات استخداما لقياس المقروئية .
- أن بحوث المقروئية بحثت بجانب أمور دراسية أخرى مثل إشراكية الكتاب التعليمي، ومحتوى الكتاب...الخ.
- أن مراجعة هذه الدراسات أعانت الباحثة في تصميم دراستها الحالية، وفي اختيار منهج البحث الذي يتلاءم مع مشكلة الدراسة وأهدافها .
- أن هناك حاجة إلى إجراء دراسات محلية حول هذا الموضوع للتأكد من مدى ملاءمة المواد القرائية للطلبة .

وهذه الدراسة تبحث في قياس مستوى مقروئية كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي، وتبحث في متغيرات الجنس ومكان السكن، و تناولت تدرج موضوعات الكتاب ومستوى المقروئية تبعا لنوع النص، ودرجة التحصيل العلمي وعلاقتها بالمقروئية.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

# الفصل الثالث

## الطريقة و الإجراءات

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

عينة الدراسة

أداة الدراسة

إجراءات الدراسة

متغيرات الدراسة

المعالجات الإحصائية

# الفصل الثالث

# الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج الدراسة ، و مجتمعها، وعينتـــها، و أداتـــها، و إجراءاتها، و متغيراتها، ومعالجاتها الإحصائية، و فيما يلي بيان لذلك.

## منهج الدراسة

استخدام المنهج الوصفي التحليلي نظرا لملاءمته لأغراض الدراسة.

## مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من طلابة الصف السادس الأساسي في محافظة نـــابلس للعـــام الدراسي( 2001/2000م)، في المدارس الحكومية التابعة لمديريـــة التربيـــة والتعليـــم فـــي المحافظة وبلغ عددهم (6035) طالبا وطالبة، بواقـــع (3064) طالبـــاً، و (2971) طالبـــة، موزعين على (111)مدرسة، بواقع (39) مدرسة ذكـــور، و (48) مدرســـة إنـــاث، و (24) مختلطة، الملحق (1) يبين أعداد الطلبة.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز إيداع الرسائل الجامعية

الجدول ( 1 )

توزيع مجتمع الدراسة تبعاً لمتغيري الجنس ومكان المدرسة.

| الجنس | مكان المدرسة | عدد الطلاب |
|---|---|---|
| ذكور | مدينة | 1102 |
| ذكور | قرية | 1962 |
| إناث | مدينة | 1089 |
| إناث | قرية | 1882 |
| المجموع | | 6035 |

## عينة الدراسة:

تشمل الدراسة عينتين:

أولا: عينة الطلبة: وقد اختارت الباحثة بطريقة عشوائية طبقية ستتتمائة و ثمانيـــة طـــالبٍ و طالبة، وزعوا بالتساوي على الجنسين، و هذه هي العينة الأساسية للتطبيق النهائي للاختبـــار،

وزعوا بالتساوي وحسب النسبة المئوية للمجموع النهائي للطلبة في المدارس، حيث شكل العدد 10% من حجم العينة الأصلي(6035).

-عدد ذكور المدينة (1102).

-عدد ذكور القرية (1962).

-عدد إناث المدينة (1081).

-عدد إناث القرية (1882).

وهؤلاء الطلبة هم الذين استخدمت إجاباتهم لقياس درجة مقروئية الموضوعات.

وقد تكونت عينة الدراسة الأساسية من ثلاث مدارس أساسية لذكور المدينة، و أربع مدارس أساسية لذكور القرية، و ثلاث مدارس أساسية لإناث المدينة، و أربع مدارس أساسية لإناث القرية، وجدت مدرسة مختلطة واحدة للقرية اختيرت بطريقة عشوائية نسبية من بين مدارس مجتمع الدراسة التي تعددت فيها شعب الصف السادس الأساسي، واختارت الباحثة شعبة من كل مدرسة من مدارس المختارة بالطريقة العشوائية الطبقية، أما المدارس التي لم يكن فيها شعب مثل مدارس القرية وقد طبقت الدراسة على الصف بكامله، و الجدولان (2)، (3) يبينان توزيع عينة الدراسة وفق متغيري الجنس و مكان السكن .

مركز ايداع الرسائل الجامعية

الجدول(2)

توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس

| الجنس | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ذكر | 287 | %47.2 |
| أنثى | 321 | %52.8 |
| المجموع | 608 | %100 |

الجدول(3)

توزيع عينة الدراسة تبعا لمغير مكان السكن

| مكان المدرسة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| مدينة | 216 | %35.5 |
| قرية | 392 | %64.5 |
| المجموع | 608 | %100 |

**ثانيا: موضوعات الدراسة:**

من متطلبات هذه الدراسة اختيار عدد من نصوص المطالعة للصف السادس الأساسي والتي لم يسبق لأفراد العينة الاطلاع عليها بغينة قياس درجة مقروئية تلك الموضوعات المتنوعة تبعاً لمكوناتها (سياسية واجتماعية وثقافية ودينية ....الخ) والتي تتفق عليها شروط الاختبار وبلغ عدد الوحدات في الكتاب (18) وحدة، وقد اختارت الباحثة 20% من موضوعات الكتاب ، وقد جاءت هذه النسبة متفقة و الدراسات السابقة (داود، 1979)، وجدعان (1989)، وبلغ المجموع النهائي (6) موضوعات، كونت عينة الاختبار النهائية.

## أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة طريقة كلوز(الإغلاق)، وهي طريقة طورها ويلسون تيل، طريقة جديدة لفحص المقدرة على فهم المقروء دعاها (طريقة كلوز) في ضوء ما يسمى بطريقة التكميل، وعمل على تطوير الإجراء الكلوزي(المغلق) كل من (Bormuth 1969,)، والباحثين (Ranken & Culhanes 1968)، كما تحقق الباحثان داود (1977) و صيصي (1982) من صدقه وثباته، وإمكانية تطبيقه في صورة مقياس أو أداة لمقروئية مواد أو نصوص قرائية في اللغة العربية، وقد صممت إجراءات كلوز (الإغلاق) لغرض هذه الدراسة وفق طريقة اقترحها (Bormuth, 1969)، و تم عرض الاختبار على المشرفين على هذه الأطروحة، وتتلخص هذه الطريقة في الخطوات التالية:

- يُختار كل نص من نصوص كتاب (اللغة العربية) اختيارا عشوائيا.
- يُختار أول مائة كلمة من كل نص.
- تُحذف الكلمة العاشرة دائما، ويستبدل بها خط مستقيم.
- تُوضع فراغات متساوية الطول مكان الكلمات التي حذفت من النص.
- يُعطى كل طالب وطالبة نصاً من النصوص في كل جلسة بحيث تستوفى النصوص جميعها.
- يُطلب من كل طالب أو طالبة وضع كلمة واحدة مكان كل فراغ في النص.
- يقرأ المعلم أو الباحث النص قراءة جهرية مرة واحدة قبل بدء الاختبار.
- يُعطى الطالب أو الطالبة وقتاً كافياً لإنهاء الاختبار.
- لا يُلتفت إلى الأخطاء الإملائية عند تقرير صحة الاستجابة.
- تأخذ كل استجابة صحيحة علامة واحدة.

- يعتمد عدد الاستجابات الصحيحة للكلمات المحذوفة من الموضوع درجة صعوبة له (داود، 1979).

## الإجراء الكلوزي:

كان تايلر (Taylor,1953) أول من اقترح طريقة الإجراء الكلوزي (المغلق) لقياس المقروئية، و كلمة كلوز (Cloze) (الإغلاق) مشتقة من كلمة الإغلاق **(Closure)** التي ظهرت في قانون الإغريق، أحد قوانين مدرسة الجشطالت في علم النفس، الذي يعبر عن رغبة الإنسان في إكمال الموقف المُشكِل الذي يبدو أمامه ناقصاً، كإغلاق فجوة في خط أو دائرة، فالقارئ القدير سيتمكن عادةً من استخدام كلمة تهجئة مشابهة، أو ذات معنى مشابه لأي كلمة في نص ما، أو قراءة كلمة سقط حرف منها ، بصورة صحيحة.

و عند استخدام الإجراء الكلوزي (المغلق) في قياس المقروئية، يتم إعداد الاختبار بحذف عدة كلمات منه بالطريقة العشوائية المنتظمة، و يطلب من الطلبة إكمال الفراغات بكتابة الكلمات المحذوفة، فإكمال الجملة الناقصة يتطلب أن يتمكن الطلبة من الاستجابة من خلال ملء الفراغات في نص ما، و ذلك وفق المعايير التالية: اختيار الكلمة تبعاً للقواعد النحوية، اختيار الكلمة تبعاً للمعنى الصحيح، اختيار كلمة تتناسب و الشكل الأمثل للنماذج اللغوية،و تتناسب مع المفردات التي استخدمها المؤلف **(Heaton,1975)**.

الإجراء الكلوزي (المغلق) يتصف بالدقة، إذ إن الطلبة لا يمكنهم أن يملؤوا الفراغات ما لم يستطيعوا تميز معظم الكلمات النحوية، و فهم الكلمات المعطاة، بطلاقة، و معرفة التراكيب النحوية، و فهم النص الذي يقود إلى الاستيعاب المستهدف **(Taylor,1953;Bormuth,1969)**.

## ينطوي الإجراء الكلوزي (المغلق) على المسوغات التالية:

- أن الإجراء الكلوزي (المغلق) يتميز بالصدق و الثبات في قياس مقروئية المادة المكتوبة باللغة العربية وفهم الطلبة لها (داود،1979،و الصيصي،1984).
- أن معادلات ، و صيغ المقروئية للغات أجنبية يصعب تطبيقها على نصوص اللغة العربية لاختلاف طبيعة اللغات ، و أن تلك المعادلات و الصيغ وضعت في نظم تعليمية تختلف عن نظامنا التعليمي (الهيتي،1984).

- أن الإجراء الكلوزي (المغلق) سهل التنفيذ، إذ إن عملية التصحيح توفر وقتاً، وجهداً (Taylor,1953;Bormuth,1969).
- أن الإجراء الكلوزي (المغلق) من المقاييس الموضوعية لقياس التطابق اللغوي بين الطلبة، و النص الذي أعدّه المؤلف لأن استرجاع الكلمات المحذوفة يعكس فهم الطالب للمعنى الذي قصده المؤلف (Zipin,1980).
- أن الإجراء الكلوزي (المغلق) يقيس صعوبة النص نفسه، لا صعوبة الأسئلة المنوطة به، فالأسئلة في اختبار الاختيار من متعدد مثلاً قد تكون أصعب من النص أو أسهل من النص ذاته، قد تفشل أحياناً في تقصي فهم الطالب (Harrison,1986).
- أن الإجراء الكلوزي (المغلق) يقيس محتوى النص، أما اختبار الاختيار من متعدد فتأتي الأسئلة بعد قراءة الطلبة له، فمن الصعب معرفة مدى تمكن الطالب الممتحن من الحصول على إجابة صحيحة لأنه قرأ النص مسبقاً، أو لأنه قرأه بعناية (Taylor,1953).
- أن الإجراء الكلوزي (المغلق) يقيس صعوبة كل كلمة و كل شبه جملة، أو كل جملة في نص ما(Harrison,1984).

جميع الحقوق محفوظة
مركز ايداع الرسائل الجامعية

## التطبيق التجريبي للاختبار:

كان الهدف من التطبيق التجريبي للاختبار: تحديد زمن الإجابةو كتابة الكلمات الناقصة، و التأكد من وضوح التعليمات.

ولقد أشارت الدراسات التي استخدمت الإجراء الكلوزي (المغلق)، إلى إمكانية حذف الكلمة الخامسة، أو السابعة، أو العاشرة في الموضوعات المقررة للمرحلة الابتدائية (داود، 1979)، (صيصي1982)، (حبيب الله 1998)، (Zipin 1980).

وبناء على هذا حذفت الباحثة الكلمة العاشرة من كل نص، مع مراعاة الإجراءات التي يتطلبها الاختبار من توفير تعليمات موجودة، وواضحة، تحتوي على مثال توضيحي لكيفية الإجابة، وقد طبق الاختبار على عينة تجريبية عدد أفرادها (60) طالبا وطالبة في مدرستين من مدارس مديرية التربية والتعليم في مدينة نابلس.

وقد سجلت الباحثة الفترة الزمنية التي يتمكن فيها كل طالب أو طالبة من الانتهاء من ملء فراغات كل نص على أوراق الإجابة، باستثناء فترات شرح التعليمات والمثال، ثم استخرج متوسط الفترات الزمنية للإجابة، فكان حوالي اثنتي عشرة دقيقة، لكن الباحثة خصصت خمس عشر دقيقة كحد أعلى لملء فراغات كل موضوع في التطبيق النهائي.

## التطبيق النهائي للإجراء:

لقد طبقت الباحثة الإجراء النهائي للنصوص جميعها لكل مدرسة على حدة في يومين، يوم للمدينة، وآخر للقرية، وأشرفت بنفسها وبمساعدة معلمي اللغة العربية ومعلماتها ، على عملية التطبيق، ووزعت النصوص، وتمت الإجابة عن استفسارات الطلبة، وتوضيح التعليمات و المعلومات للطلبة، بكتابة مثال على السبورة، وشرح طريقة الإجابة، والتجول بين الطلبة للتأكد من طريقة الإجابة وفق التعليمات.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع رسائل الجامعة

**تفسير الاختبار الكلوزي(المغلق):**

يقسم الطلبة إلى فئات ثلاث، هي:

- إذا حصل الطالب أو الطالبة على علامة تتراوح بين (60% إلى 100%) فإن المادة المقروءة تقع عند المستوى المستقل للطالب أو الطالبة.
- إذا حصل الطالب أو الطالبة على علامة تتراوح بين (40% إلى 59%) فإن المادة المقروءة تقع عند المستوى التعليمي.
- العلامة التي أقل من (40%) تشير إلى أن المادة المقروءة تقع عند المستوى الإحباطي للطالب أو الطالبة.(جدعان،1989).

**طريقة التصحيح:**

صححت الباحثة أوراق الإجابات وفق الأسس التالية:

- تُعطى علامة واحدة لكل كلمة يسترجعها الطالب أو الطالبة بصورة صحيحة، سواء كانت الكلمة أصلية أم مرادفة، أو أي كلمة تحافظ على سلامة المعنى والفكرة في النص.
- تُعطى الكلمة الخاطئة صفرا.
- عدم الالتفات إلى الأخطاء الإملائية والنحوية.

وهـذه التعليمـات متفقـة مـع الدراسـات السـابقة كدراسـة (داود،1977)، و (جدعان،1989)، و (حبيب الله،1999)، و بورموث (Bormuth,1969) ، و تايلر (Taylor,1953).

## ثبات الاختبار:

للتأكـد مـن الثبـات استخدمـت الباحثـة طريقـة تطبيـق، و إعـادة تطبيـق الاختبار (Test-retest)، بفارق زمني أسبوعين بين التطبيقين حيث استخرج معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين، والجدول (4) يبين معامل الارتباط برسون لثبات الاختبار.

**الجدول (4)**

معامل الارتباط بيرسون لثبات الاختبار

| التطبيق الأول | | التطبيق الثاني | | الثبات | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| المتوسط | الانحراف | المتوسط | الانحراف | | |
| 47.69 | 5.46 | 49.70 | 7.70 | 0.80 | 0.0001 |

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

يتضح من الجدول (4) ، أن قيمة معامل الارتباط بيرسون للعلاقـة بيـن التطبيقيـن وصلت إلى (0.80) ، وهي دالة إحصائياً تعبر عن ثبات عالٍ للاختبار.

## ثبات التصحيح:

للتأكد من التصحيح، واستقرار التصحيح وبنائه، اختارت الباحثة بطريقة عشوائية عينـة من الصفوف قيد الدراسة وصل عددها (60) طالبة وطالباً، و تم تصحيحها و فـق الطريقـة التي التزمتها الدراسة الحالية، ثم صحح معلم آخر الموضوعات بالطريقة ذاتـها، وذلـك لمعرفة درجة الاتفاق في التصحيح،والثبات عبر الأشخاص و نتائج الجدول(5) تبين ذلك.

**الجدول (5)**

معامل الموضوعية للاختبار

| المصحح الأول | | المصحح الثاني | | الثبات عبر الأشخاص | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| المتوسط | الانحراف | المتوسط | الانحراف | | |
| 36.65 | 5.59 | 39.57 | 9.68 | 0.99 | 0.0001 |

يتضح من الجدول (5) ، أن معامل الثبات عبر الأشخاص للاختبار كان عالياً ، حيث وصل معامل الارتباط بين المصححين إلى(0.99).

## متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

أ. المتغيرات المستقلة وهي: الجنس، المعدل الدراسي، ومكان سكن الطالب.

ب. المتغير التابع: يتمثل في درجة استجابة الطالب على أداة الدراسة.

## الإجراءات الأساسية:

بعد التأكد من صدق الأداة، و ثباتها، قامت الباحثة بإجراء الدراسة وفق الخطوات التالية:

1-اختيار موضوعات الدراسة.

2-إعداد الاختبار بصورته النهائية.

3-استثناء الحروف و الكلمات الدالة على وحدات الوزن عند العد.

4-تحديد أفراد عينة الدراسة التي بلغت (10%) من أفراد المجتمع الأصلي.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

5-إجراء الاختبار التجريبي بهدف تحديد المدة الزمنية للإجابة.

6-تطبيق الاختبار بصورته النهائية.

7-جمع البيانات و ترتيبها و تصحيحها.

8-إعادة تطبيق الاختبار من أجل التأكد من صدقه.

9-تصحيح الاختبار و اختيار عينة تمثل (10%) من أفراد العينة من أجل إعادة تصحيح الاختبار، وذلك للتأكد من ثبات التصحيح.

10-جمع البيانات، و ترتيبها، و تبويبها لمعالجتها إحصائياً، و ملحق رقم (2) يبين الاختبار.

## المعالجات الإحصائية:

لقد استخدم البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية(SPSS)، وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

1- المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية وهو القيمة التي تمثل مجموع القيم ويعطي تصور واضح عن الواقع الحالي.

2-تحليل التباين المتعدد القياسات المتكررة (Repeated MANOVA) باستخدام اختبار ولكس لامبدا (Wilks' , Lambda) وذلك لحساب المتغيرات التابعة وهو يعطي تصور عن الفروق بين المتغيرات، ولمعرفة بين أي من النصوص كان الفروق تم استخدامها.

3- اختبار سيداك (Sidak Test) للمقارنات الثنائية بين المتوسطات الحسابية .

4- معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) يبحث العلاقة بيـــن متغـيرين أو أكثر.

5-اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent t-test) .

6- التكرارات والنسب المئوية.

7- اختبار مربع كاي ($K^2$).

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

# الفصل الرابع

جميع الحقوق محفوظة
نتائج الدراسة
مركز ايداع الرسائل الجامعية

# الفصل الرابع

# نتائج الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى مقروئية نصوص من كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في محافظة نابلس وتحقيقا لهذا الهدف تم اختيار ما يمثل (10%) من أفراد العينة الأصلية لتطبيق الاختبار، واستخدام الاختبار الكلوزي (المغلق) للإجابة عن الاختبار، واختارت الباحثة ستة نصوص من كتاب الصف السادس متنوعة بحسب موضوعاتها وتتمثل أسئلة الدراسة بما يأتي:

1- ما درجة مقروئية نصوص كتاب اللغة العربية الخاصة بالمطالعة في الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس ؟

2-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النصوص باختلاف موضوعاتها، و هل هذه النصوص متدرجة في مستوى مقروئيتها ؟

3- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha$= 0.05) بين المعدل الدراسي للطالب و درجة مقروئية نصوص كتاب اللغة العربية الخاصة بالمطالعة في الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha$= 0.05) في درجة مقروئية نصوص كتاب اللغة العربية الخاصة بالمطالعة في الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس تعزى لمتغير جنس الطلبة؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha$= 0.05) في درجة مقروئية نصوص كتاب اللغة العربية الخاصة بالمطالعة في الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس تعزى لمتغير مكان سكن الطلبة؟

6- ما مستويات المقروئية لنصوص كتاب اللغة العربية الخاصة بالمطالعة في الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس؟

7- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha$= 0.05) في مستويات المقروئية لنصوص كتاب اللغة العربية الخاصة بالمطالعة في الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس تعزى لمتغير جنس الطلبة؟

جميع الحقوق محفوظة
مركز إيداع الجامعة الاردنية

8- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha$= 0.05) في مستويات المقروئية لنصوص كتاب اللغة العربية الخاصة بالمطالعة في الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس تعزى لمتغير مكان سكن الطلبة؟

ويتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة ، وفيما يلي عرضاً لتلك النتائج:

**أولا : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:**

ما درجة مقروئية نصوص كتاب اللغة العربية الخاصة بالمطالعة في الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس ؟

للإجابة عن السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل نص من النصوص وللدرجة الكلية ونتائج الجدول ( 6 ) تبين ذلك.

جميع الحقوق محفوظة

الجدول ( 6 )

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجة مقروئية نصوص كتاب اللغة العربية الخاصة بالمطالعة في الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس

| مجالات النصوص | الدرجة العظمى | المتوسط الحسابي | النسبة المئوية (%) | درجة المقروئية |
|---|---|---|---|---|
| قصصية | 10 | 7.98 | 79.8 | جيدة |
| دينية | 10 | 7.18 | 71.8 | جيدة |
| تربوية + اجتماعية | 10 | 6.11 | 61.1 | متوسطة |
| علمية | 10 | 5.99 | 59.9 | مقبولة |
| سياسية | 10 | 5.39 | 53.9 | مقبولة |
| ثقافية | 10 | 5.37 | 53.7 | مقبولة |
| متوسط النسب | 60 | 38.06 | 63.43 | متوسطة |

يتضح من الجدول ( 6 ) أن درجة المقروئية لنصوص كتاب اللغة العربية الخاصة بالمطالعة في الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس كانت جيدة على النصوص القصصية والدينية حيث كانت النسبة المئوية لها على التوالي (79.8%، 71.8%)، وكانت درجة المقروئية متوسطه للنصوص التربوية – الاجتماعية حيث وصلت النسبة المئوية إلى (61.1%)، وكانت مقبولة للنصوص العلمية، والسياسية والثقافية حيث كانت النسبة المئوية لها على التوالي (59.9%، 53.9%، 53.7%). وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للمقروئية كانت متوسطة حيث وصلت النسبة المئوية إلى (63.43%).

ثانياً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النصوص ، وهل هذه النصوص متدرجة؟

من أجل تحديد ما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين النصوص المختلفة استخدم تحليل التباين المتعدد القياسات المتكررة (Repeated Manova) باستخدام اختبار ولكس لامبدا (Wilks' , Lambda)، ونتائج الجدول ( 7 ) تبين ذلك.

**الجدول ( 7 )**

نتائج ولكس لامبدا لدلالة الفروق بين النصوص المختلفة

| قيمة ولكس لامبدا | قيمة (ف) | درجات حرية البسط | درجات حرية المقام | الدلالة * |
|---|---|---|---|---|
| 0.43 | 157.60 | 5 | 603 | *0.00001 |

*دال إحصائيا عند مستوى (α=0.05)

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

يتضح من الجدول ( 7 ) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في المقروئية بين النصوص قيد الدراسة، ولتحديد بين أي من النصوص كانت الفروق استخدم اختبار سداك (Sidak Test) للمقارنات الثنائية بين المتوسطات الحسابية ونتائج الجدول ( 8 ) تبين ذلك .

**الجدول ( 8 )**

نتائج اختبار سداك لدلالة الفروق بين النصوص

| النصوص | المتوسط | قصصية | دينية | تربوية | علمية | سياسية | ثقافية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| قصصية | 7.98 | | *0.8 | *1.87 | *1.99 | *2.59 | *2.61 |
| دينية | 7.18 | | | *1.06 | *1.18 | *1.78 | *1.81 |
| تربوية – اجتماعية | 6.11 | | | | *0.12 | *0.72 | *0.74 |
| علمية | 5.99 | | | | | *0.59 | *0.62 |
| سياسية | 5.39 | | | | | | *0.2 |
| ثقافية | 5.34 | | | | | | |

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05).

يتضح من الجدول ( 8 ) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في المقروئية بين النصوص:

1. القصصية و (الدينية، العلمية، السياسية، العلمية، والثقافية ) ولصالح القصصية.
2. الدينية و ( التربوية، العلمية، السياسية، والثقافية) ولصالح الدينية.
3. التربوية و( السياسية والثقافية) ولصالح الدينية.
4. العلمية و(السياسية والثقافية) ولصالح العلمية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) في المقروئية بين النصوص (التربوية والعلمية) ، (السياسية والثقافية).

ومن خلال النتائج يتبين هناك تدرج في صعوبة هذه النصوص، وتظهر هذه النتيجة بوضوح في الشكل (1).

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

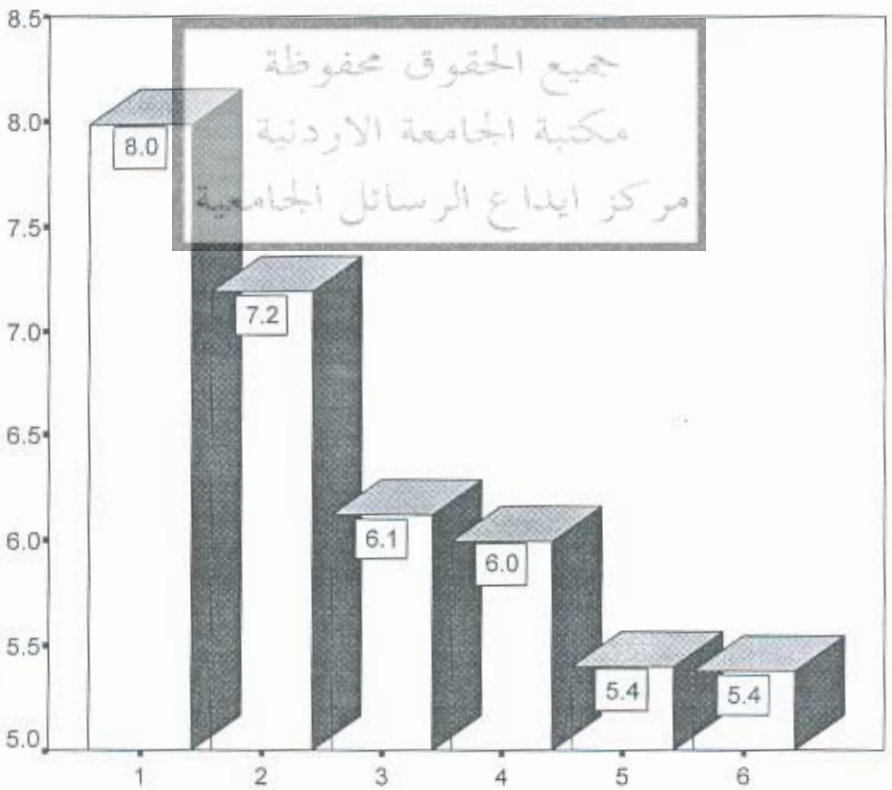


**الشكل (1)**

المتوسطات الحسابية لمقروئية النصوص لدى طلبة الصف السادس الأساسي

1- قصصية
2- دينية
3- تربوية
4-علمية
5-سياسية
6- ثقافية

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( α = 0.05) بين المعدل الدراسي للطالب ودرجة مقروئية نصوص كتاب اللغة العربية الخاصة بالمطالعة في الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس.

للإجابة عن السؤال استخدم معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، ونتائج الجدول ( 9 ) تبين ذلك.

الجدول ( 9 )

نتائج معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين المعدل الدراسي للطالب والمقروئية في اللغة العربية

| المجالات | معامل الارتباط ( ر ) | الدلالة |
|---|---|---|
| قصصية | 0.75 | *0.0001 |
| دينية | 0.82 | *0.0001 |
| تربوية + اجتماعية | 0.86 | *0.0001 |
| علمية | 0.84 | *0.0001 |
| سياسية | 0.86 | *0.0001 |
| ثقافية | 0.86 | *0.0001 |
| الدرجة الكلية | 0.87 | *0.0001 |

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

*دال إحصائياً.

يتضح من الجدول ( 9 ) أنه توجد علاقة ارتباطيه إيجابية دالة إحصائياً عند مستوى ( α = 0.05) بين المعدل الدراسي ودرجة المقروئية للمستويات المختلفة ، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.75-0.86) ، وكانت أقوى العلاقات بين المعدل الدراسي والمجالات (تربوي اجتماعي، سياسي، ثقافي).

وفيما يتعلق بالعلاقة بين المعدل الدراسي والدرجة الكلية للمقروئية وصلت العلاقة إلى (0.87) ، وهي دالة إحصائياً عند مستوى ( α = 0.0001) بمعنى أنه كلما زاد المعدل الدراسي جيداً كانت درجة المقروئية جيدة لدى الطلبة، والعكس صحيح.

**رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:**

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( α = 0.05) في درجة مقروئية كتاب اللغة العربية الخاصة بالمطالعة في الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس تُعزى لمتغير الجنس عند الطلبة.

للإجابة عن السؤال استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent t-test)، ونتائج الجدول ( 10 ) تبين ذلك.

**الجدول ( 10 )**

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في المقروئية تبعاً لمتغير الجنس

| النصوص | ذكر | | أنثى | | (ت) | الدلالة * |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط | الانحراف | المتوسط | الانحراف | المحسوبة | |
| قصصية | 7.49 | 2.61 | 8.43 | 2.03 | 4.98 | *0.000 |
| دينية | 6.55 | 2.86 | 7.74 | 2.24 | 5.37 | *0.000 |
| تربوية-اجتماعية | 5.40 | 2.96 | 6.75 | 2.67 | 5.89 | *0.000 |
| علمية | 5.56 | 2.71 | 6.38 | 2.64 | 3.79 | *0.000 |
| سياسية | 4.80 | 3.10 | 5.93 | 2.96 | 4.58 | *0.000 |
| ثقافية | 4.71 | 3.13 | 5.96 | 3.0 | 5.02 | *0.000 |
| الدرجة الكلية | 34.53 | 14.46 | 41.21 | 13.03 | 5.99 | *0.000 |

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( α = 0.05)، ت الجدولية (1.96).

جامعة النجاح الوطنية - كلية الدراسات العليا
مركز ايداع الرسائل الجامعية

يتضح من الجدول ( 10 ) أن قيم (ت) المحسوبة للنصوص كانت على التوالي (4.98، 5.37، 5.89، 5.79و3، 4.58، 5.02، 5.99) ، وجميع هذه القيم أكبر من قيمة(ت) الجدولية (1.96) ، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( α = 0.05) في درجة مقروئية كتاب اللغة العربية الخاصة بالمطالعة في الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس على جميع النصوص، والدرجة الكلية بين الذكور والإناث ولصالح الإناث.

وتظهر هذه النتيجة بوضوح في الشكل البياني رقم (2)، ويظهر من الشكل أن المتوسط الحسابي للمقروئية للدرجة الكلية للإناث أعلى منها للذكور، وكذلك نلاحظ أن المقروئية للإناث والذكور للنصوص بطبيعتها المختلفة أعلى للإناث من الذكور بينما نجد أن أعلى مقروئية للإناث والذكور على السؤال هي للنص القصصي يليه التربوي والديني، ثم تتساوى باقي النصوص تقريبا، ويظهر هذا بوضوح في الشكل التالي:

الشكل رقم (2)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في المقروئية بين النصوص المختلفة تبعاً لمتغير الجنس

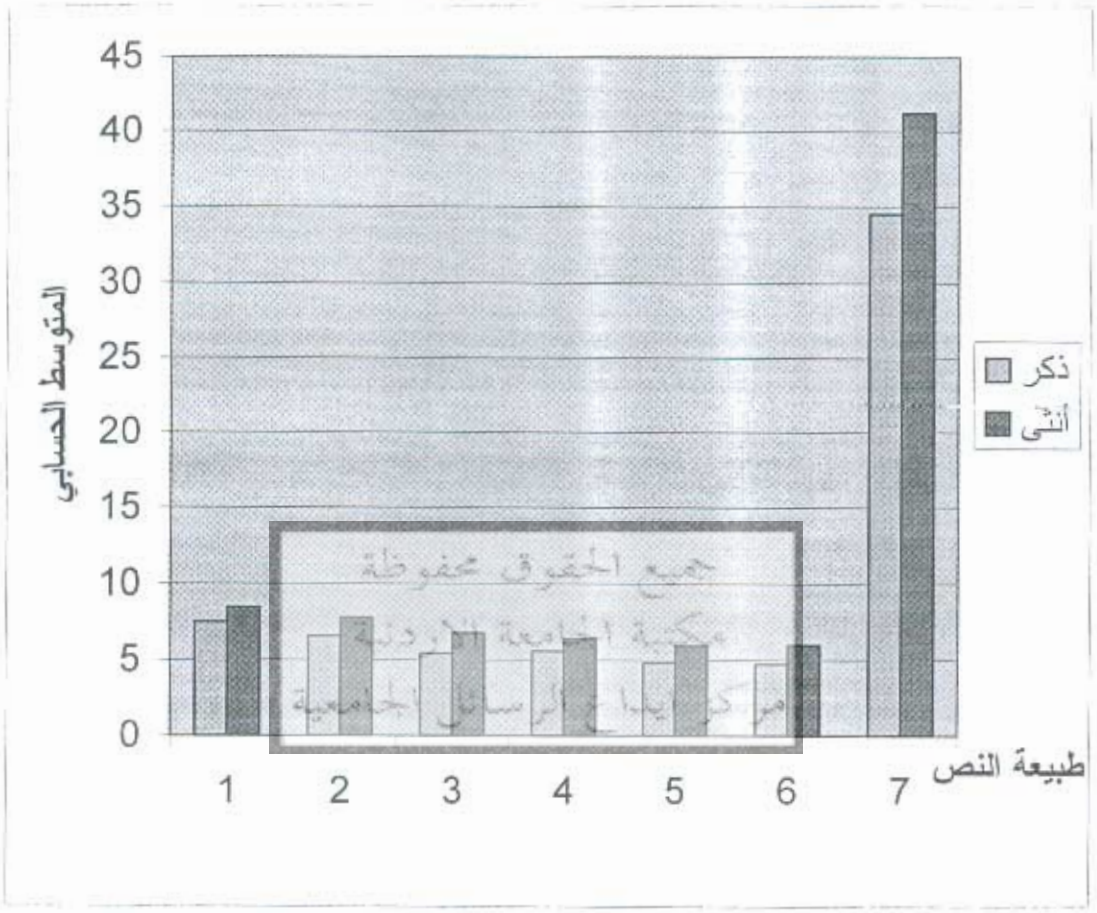


جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز إيداع الرسائل الجامعية

**عمود (1)**: المتوسط الحسابي للنصوص القصصية تبعاً لمتغير الجنس

**عمود (2)**:المتوسط الحسابي للنصوص الدينية تبعاً لمتغير الجنس

**عمود (3)**:المتوسط الحسابي للنصوص التربوية تبعاً لمتغير الجنس

**عمود (4)**:المتوسط الحسابي للنصوص العلمية تبعاً لمتغير الجنس

**عمود (5)**:المتوسط الحسابي للنصوص السياسية تبعاً لمتغير الجنس

**عمود (6)**:المتوسط الحسابي للنصوص الثقافية تبعاً لمتغير الجنس

**عمود (7)**:المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمقروئية تبعاً لمتغير الجنس

**خامسا: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:**

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$) في درجة مقروئية كتاب اللغة العربية الخاصة بالمطالعة في الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس تعزى لمتغير مكان سكن الطلبة؟

للإجابة عن السؤال استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent t-test) ونتائج الجدول (11) تبين ذلك.

الجدول ( 11 )

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في المقروئية تبعا لمتغير مكان سكن الطلبة

| النصوص | مدينة | | قرية | | (ت) | الدلالة * |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط | الانحراف | المتوسط | الانحراف | | |
| قصصية | 8.25 | 2.46 | 7.84 | 2.30 | 2.06 | *0.04 |
| دينية | 7.73 | 2.54 | 6.88 | 2.61 | 3.88 | *0.000 |
| تربوية-اجتماعية | 7.12 | 2.79 | 5.56 | 2.79 | 6.62 | *0.000 |
| علمية | 6.74 | 2.77 | 5.58 | 2.58 | 5.13 | *0.000 |
| سياسية | 6.22 | 3.22 | 4.94 | 2.90 | 4.98 | *0.000 |
| ثقافية | 6.12 | 3.16 | 4.96 | 3.02 | 4.43 | *0.000 |
| الدرجة الكلية | 42.20 | 14.81 | 35.78 | 13.19 | 5.49 | *0.000 |

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$) ، قيمة (ت) الجدولية (1.96).

يتضح من الجدول ( 11 ) أن قيم (ت) المحسوبة لجميع النصوص والدرجة الكلية للمقروئية كانت على التوالي (2.06، 3.88، 6.62، 5.13، 4.98، 4.43، 5.49) ، وجميع هذه القيم أكبر من قيمة (ت) الجدولية (1.96) ، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$) في درجة مقروئية كتاب اللغة العربية الخاصة بالمطالعة في الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس على جميع النصوص والدرجة الكلية بين طلبة المدينة وطلبة القرية لصالح طلبة المدينة، وتظهر هذه النتيجة بوضوح في الشكل رقم (3) حيث يبين الشكل أن المتوسط الحسابي للمقروئية للدرجة الكلية للمدينة أعلى منها للقرية وكذلك نلاحظ أن المقروئية للمدينة والقرية للنصوص ذات الطبيعة المختلفة للمدينة أعلى منها للقرية، وكذلك نجد أن المقروئية للمدينة أعلى منها للقرية، ثم يليها الدينية والتربوية وتتساوى باقي النصوص التربوية في درجة مقروئيتها.

الشكل رقم (3)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في المقروئية بين النصوص المختلفة تبعاً لمتغير مكان سكن الطلبة

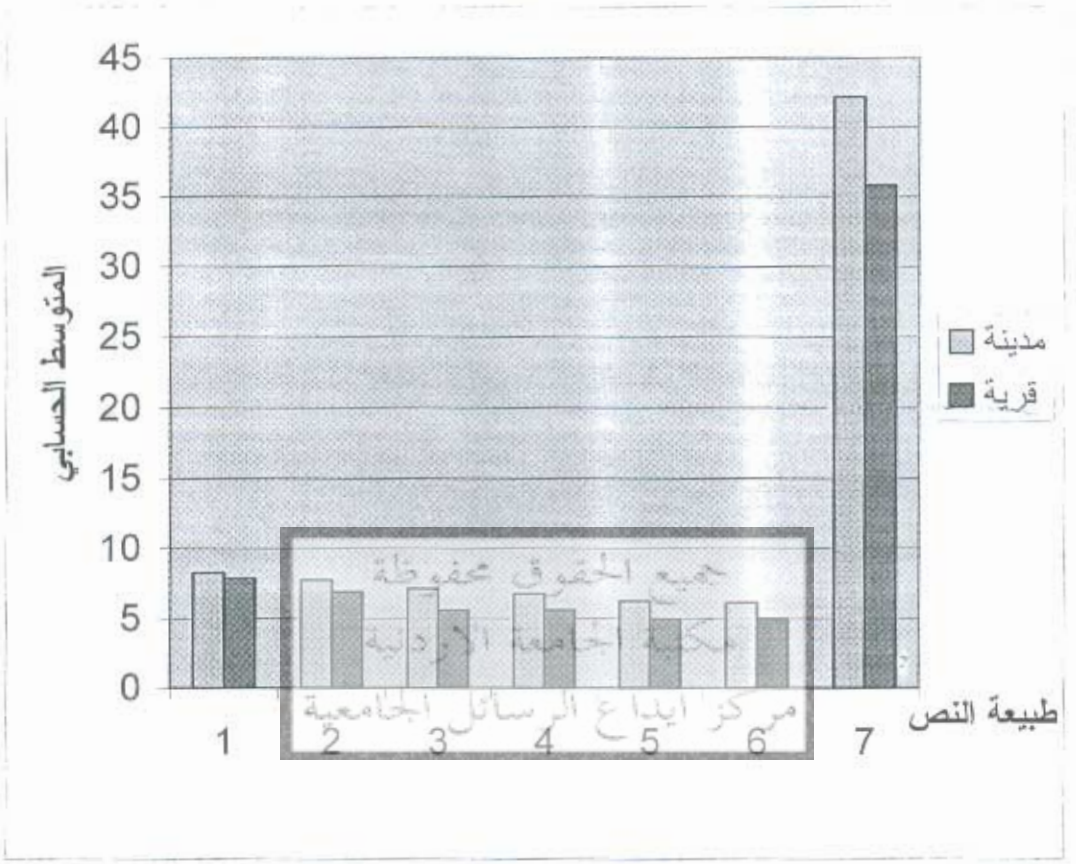


جميع الحقوق محفوظة
مركز ايداع الرسائل الجامعية

**عمود (1)**:المتوسط الحسابي للنصوص القصصية تبعاً لمتغير مكان السكن

**عمود (2)**:المتوسط الحسابي للنصوص الدينية تبعاً لمتغير مكان السكن

**عمود (3)**:المتوسط الحسابي للنصوص التربوية تبعاً لمتغير مكان السكن

**عمود (4)**:المتوسط الحسابي للنصوص العلمية تبعاً لمتغير مكان السكن

**عمود (5)**:المتوسط الحسابي للنصوص السياسية تبعاً لمتغير مكان السكن

**عمود (6)**: المتوسط الحسابي للنصوص الثقافية تبعاً لمتغير مكان السكن

**عمود (7)**:المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمقروئية تبعاً لمتغير مكان السكن

سادساً: النتائج المتعلقة بالسؤال السادس:

ما مستويات المقروئية لنصوص كتاب اللغة العربية الخاصة بالمطالعة في الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس؟

للإجابة عن السؤال استخدمت التكرارات والنسب المئوية لكل مستوى من مستويات المقروئية ونتائج الجدول ( 12 ) تبين ذلك.

**الجدول ( 12 )**

التكرارات والنسب المئوية لمستويات المقروئية عند طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس

| مستويات المقروئية | التكرار | النسبة المئوية (%) |
|---|---|---|
| المستوى التعليمي (60% فأكثر) | 363 | 59.7 |
| المستوى المستقل (40-59.9%) | 149 | 24.5 |
| المستوى الاحباطي (أقل من 40%) | 96 | 15.8 |
| المجموع | 608 | %100 |

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

يتضح من الجدول ( 12 ) أن غالبية الطلبة يقعون ضمن المستوى التعليمي حيث وصلت نسبتهم إلى (59.7%)، يليهم المستوى المستقل حيث وصلت نسبتهم إلى (24.5%)، يليهم المستوى الاحباطي حيث وصلت نسبتهم إلى (15.8%) وتبدو هذه النتيجة بوضوح في الشكل البياني رقم (4).

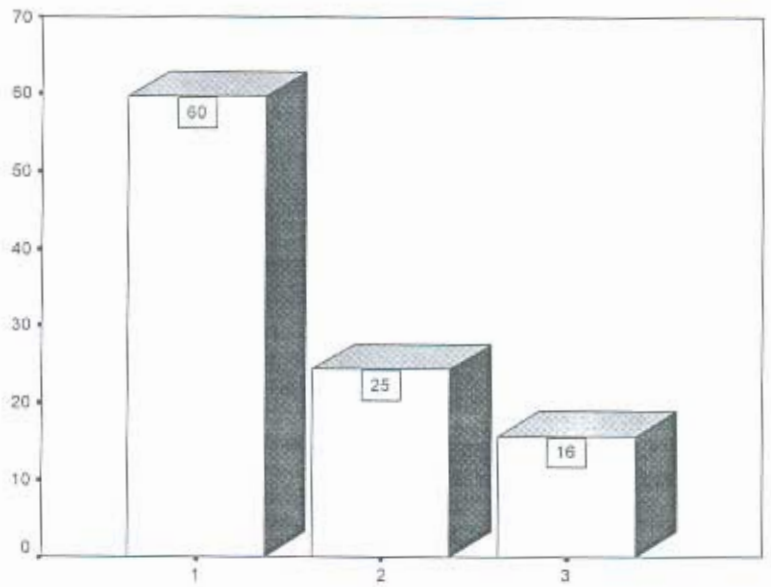


**الشكل (4)**

النسب المئوية لمستويات المقروئية لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس

1- المستوى التعليمي 2- المستوى المستقل 3- المستوى الإحباطي

سابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال السابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$) في مستويات المقروئية لنصوص كتاب اللغة العربية الخاصة بالمطالعة في الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس تُعزى لمتغير الجنس عند الطلبة.

للإجابة عن السؤال استخدم اختبار مربع كاي ($K^2$) ونتائج الجدول ( 13 ) تبين ذلك.

**الجدول ( 13 )**

نتائج اختبار مربع كاي للفروق في مستويات المقروئية تبعاً لمتغير الجنس عند الطلبة

| المستويات / الجنس | المستوى التعليمي | | المستوى المستقل | | المستوى الإحباطي | | $K^2$ | الدلالة* |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ت | % | ت | % | ت | % | | |
| ذكر | 146 | 40.2 | 74 | 49.7 | 67 | 69.8 | 27.11 | *0.000 |
| أنثى | 217 | 59.8 | 75 | 50.3 | 69 | 30.2 | | |

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$) ($K^2$) الجدولية (99و5).

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية

يتضح من الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$) في مستويات المقروئية بين الذكور والإناث ولصالح الإناث، حيث كانت النسبة الأعلى للمستوى التعليمي عند الإناث وشكلت ما نسبته (59.8%) بينما كانت النسبة لنفس المستوى عند الذكور (40.2%)، وكان هناك تقارب في المستوى المستقل، وكانت الإناث أقل من الذكور في المستوى الإحباطي.

**ثامناً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن:**

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$) في مستويات المقروئية لنصوص كتاب اللغة العربية الخاصة بالمطالعة في الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس تعزى لمتغير مكان سكن الطلبة.

للإجابة عن السؤال استخدم اختبار مربع كاي ($K^2$) ونتائج الجدول ( 14 ) تبين ذلك.

## الجدول ( 14)

نتائج اختبار مربع كاي للفروق في مستويات المقروئية تبعاً لمتغير مكان سكن الطلبة

| المستويات / مكان السكن | المستوى التعليمي | | المستوى المستقل | | المستوى الاحياطي | | $K^2$ | الدلالة* |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ت | % | ت | % | ت | % | | |
| مدينة | 149 | 41 | 40 | 26.8 | 27 | 28.1 | 12.02 | *0.002 |
| قرية | 363 | 59 | 109 | 73.2 | 69 | 71.9 | | |

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$) ($K^2$) الجدولية (99و5 ).

يتضح من الجدول ( 14 ) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$) في مستويات المقروئية تبعاً لمتغير مكان السكن ولصالح القرية على المستوى التعليمي حيث وصلت النسبة (59%) بينما كان المستوى الإحباطي أعلى في القرية مقارنة في المدينة حيث وصلت النسبة إلى (71.9%)، بينما وصلت النسبة إلى (28.1%).

وفيما يتعلق بالمستوى المستقل وصلت النسبة عند المدينة إلى (26.8%) بينما وصلت النسبة إلى (73.2%)،عند القرية.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

# الفصل الخامس

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية

## مناقشة النتائج والتوصيات

# الفصل الخامس

# مناقشة النتائج و التوصيات

**أولا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:**

ما درجة مقروئية نصوص كتاب اللغة العربية الخاص بالمطالعة في الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس؟

أظهرت نتائج الجدول (6) أن درجة المقروئية لنصوص كتاب اللغة العربية الخاصة بالمطالعة للصف السادس الأساسي في محافظة نابلس كانت جيدة على النصوص القصصية والدينية حيث كانت النسبة على التوالي : (78.8%)،(71.8%) وكانت درجة المقروئية متوسطة للنصوص التربوية – الاجتماعية حيث وصلت النسبة المئوية إلى (61.1%) ، وكانت مقبولة للنصوص العلمية ، والسياسية ، والثقافية حيث كانت النسبة المئوية لها على التوالي : (59.9%، 5.39 % ، 5.37%) ،وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للمقروئية فقد كانت متوسطة حيث وصلت النسبة المئوية إلى (63.43%) ، وتشير هذه النتيجة إلى أن درجة مقروئية الكتاب كانت متوسطة، أي أن (380) طالبا وطالبة من أفراد العينة يناسبهم الكتاب المدرسي، وأنه واقع ضمن درجة مقروئية مناسبة لهم.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز إيداع الرسائل الجامعية

وهذه النسبة المئوية للتوزيع تبعاً لعينة الموضوعات مشابهة إلى حد ما مع دراسة جدعان (1989) ، حيث وقع (61.20%) من عينة الدراسة عند المستوى التعليمي المتوسط.

وترى الباحثة أن السبب في ذلك قد يعود إلى زيادة أعداد التلاميذ بالصف الواحد عن الحد المعقول ، الأمر الذي يؤدي حرمان عدد كبير منهم من فرصة القراءة ، و اعطاء الطلبة فرص القراءة و لكن بزمن أقل عن المطلوب ، و هذا مؤشر يؤثر سلبياً على مستوى الطلبة التعليمي في الحاضر و المستقبل .

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:**

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النصوص، وهل هذه النصوص متدرجة في ترتيبها؟ أظهرت نتائج ولكس لامبدا في الجدول (7)، ونتائج اختبار سيداك في الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$) في المقروئية بين النصوص قيد الدراسة، وكان أفضلها النصوص القصصية (7.98)، يليها الدينية (7.18)، ويليها التربوية – الاجتماعية (6.11) ثم النصوص العلمية (5.99)، فالسياسية (5.39)

وأخيراً الثقافية (5.34).وعند النظر إلى هذه النتائج نجد أن النصوص القصصية نالت أعلى متوسط حسابي في مقروئيتها، لأن العقل يميل بطبيعته إلى الأسلوب القصصي، فالقصة بطبيعتها تحوي مقدمات أساسية معروفة، وأفكاراً سلسة، مما يجعل النص يبدو أسهل من غيره، وهذا مؤشر حققته بعض الدراسات السابقة، كدراسة جيلي لاند (1972)، ودراسة بلتن (1981).

وجاء النص الديني في المرتبة الثانية في مقروئيته، وربما يعود ذلك إلى أن المصطلحات والعبارات الدينية و الاجتماعية تكون مألوفة عند الطلاب، حيث كانت هذه النصوص تحتوي على مفردات اجتماعية و دينية مألوفة لدى الطلبة.

وكذلك جاءت النصوص (العلمية، والسياسية، والثقافية) في أدنى المستويات من حيث مقروئيتها ، وربما يعود ذلك إلى صعوبة المصطلحات وعدم احتواء مخزون الطالب العلمي بمثل تلك المفردات.

أما بالنسبة لتدرج الموضوعات فتظهر النتيجة بوضوح في الشكل (1)، حيث أظهرت النتائج أن هذه النصوص متدرجة ،وهذا يتناسب مع الأسس العلمية السليمة، لأن البدء بتقديم مادة قرائية صعبة يقدم تجربة تحبط الطالب، وقد تؤدي إلى صرفه عن قراءة المادة، والتفاعل معها ، وربما يؤدي إلى تركه المدرسة بعد إحساسه بالفشل، و تتفق مع دراسة (عبد المجيد، 1986، وداود 1979).

لذلك يحسن أن تقدم مادة مناسبة في البداية، ثم نتدرج في صعوبتها، لأن ذلك يؤدي إلى السرعة في القراءة، فالسرعة ترتبط إلى حد كبير بالفهم، وهذا يعتمد على نضج الطالب العقلي، وعلى ثروته اللغوية، وعلى مدى سهولة المادة أو صعوبتها، وعلى الغرض الذي يقرأ من أجله (يونس وآخرون، 1981)، وأشار أحمد (1983) إلى ضرورة مراعاة الأسس التالية عند اختيار نصوص قرائية: التدرج من السهل إلى الصعب، التدرج من البسيط إلى المركب، التدرج من الواضح المحدد إلى المبهم، التدرج من المحسوس إلى المعقول.

ومن الأسس التي يجب أن تراعى عند وضع منهاج القراءة وتأليف كتبها اختيار محتوى المادة اختياراً يتناسب و قدرة الطالب على الفهم ، والتدرج في الصعوبة وفقا لتقدم الطالب، وما يتطلبه ذلك من قدرته على فهم معاني الكلمات، فالجمل، فالنصوص كلها، على أن يُراعى في ذلك مستوى الطالب الذكائي وخبراته، كما و يجب أن تتدرج النصوص في صعوبتها ليتعود الطالب الأسلوب الاستقرائي في قراءتها (عبد المجيد، 1986).

ويستنتج من ذلك أن البدء بما يستطيع الطالب فهمه، ثم التدرج إلى المـــواد الأكـثر صعوبة يعدّ من المبادئ الأساسية التي تؤدي على حسن مقروئية المواد التعليمية المتنوعة.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:**

هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$) بيـن المعدل الدراسي للطالب ودرجة مقروئية نصوص كتاب اللغة العربيـة الخـاص بالمطالعـة للصف السادس الأساسي في محافظة نابلس؟

أظهرت نتائج معامل الارتباط بيرسون الموضحة في الجدول (9 )، وجـود علاقـة ارتباطيه إيجابية دالة إحصائيا عند مستوى ( $\alpha = 0.05$) بين المعـدل الدراسـي ودرجـة المقروئية للمستويات المختلفة حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.75-0.86).

و جاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة حبيب الله ( 1997)، و هذه النتيجة كما تراهـا الباحثة مقبولة، و ذلك لأن التحصيل الدراسي بشكل عام يرتبط بعوامل الذكـاء، و امتـلاك الطلبة للقدرات التعليمية، فالقدرة على إجابة أي سؤال تحتاج إلى معرفة القـراءة، و القـدرة على الكتابة، و كلما كانت معرفة الطالب أكثر حصل على علامة أعلى، أمـا الـذي تكـون معرفته في القراءة أقل يحصل على علامة أدنى .

**النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:**

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$) فـي درجـة مقروئية كتاب اللغة العربية الخاص بالمطالعة في الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس تعزى لمتغير الجنس عند الطلبة؟

أظهر نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين في الجدول (10)، أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$) في درجة مقروئية كتـاب اللغـة العربيـة الخاص بالمطالعة في الصف السادس في محافظة نابلس، على جميع النصـوص والدرجـة الكلية بين الذكور والإناث، حيث كانت الدرجة الكلية لمتوسـط النصـوص عنـد الذكـور (34.53)، والانحراف (14.46)، ومتوسط الإناث (41.21)، والانحراف (13.03)، ولصالح الإناث.

و جاءت هذه النتيجة متفقة مع كلٍ من الدراسات التالية : مرسي (1961) ، و الكخن (1981) ، و عليان (1978) ، و حبيب الله (1979) ، و العتيبي (1990) ، و علاونه (2001) ، حيث أكدت هذه الدراسات جميعاً تفوق الإناث على الذكور ، و كذلك دراسات مركز القياس و التقويم للأعوام :(1998) ، (1999) ، و جاءت هذه النتيجة مختلفة مع الدراسات التالية : أبو خديجة (1981) ، و نشوان و حسون (1991) ، الحسن(1991) ،و التل (1992) ، و التي لم تظهر أثراً لمتغير الجنس على مستوى التحصيل الدراسي ، و الدراسة الوحيدة التي لم تظهر أثراً لتفوق الذكور على الإناث هي دراسة أميد (Ameed,1994) .

جاءت نتائج هذه الدراسة متفقة مع كثير من الدراسات، و يعود ذلك إلى طبيعة المرحلة العمرية ، وهي بداية لسن المراهقة، و لطبيعة الاهتمامات الشخصية للأفراد والأوضاع السياسية الراهنة و اندلاع الانتفاضة في البلاد، وانغماس الذكور بطبيعتهم أكثر من الإناث في الحياة السياسية، مما يجعلهم يعزفون عن الدراسة وأخذها بمحمل من الجد، و كذلك، انشغال الذكور في العمل الاجتماعي حيث نجد كثيراً منهم يعملون ولو بأجر زهيد بعد المدرسة، و بذلك فهم يضيعون وقتاً كان من الممكن أن يستغل للدراسة التعليمية، وقد يكون أحد الأسباب، كذلك طبيعة التدريس في مدارس الذكور، ومدى اهتمام المعلم بتوصيل المادة العلمية للطلبة، إذ إننا نعلم المعلمين يواجهون ظروفا اقتصادية صعبة مما ينعكس سلبا على أوضاع الطلبة التعليمية.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:**

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$) في درجة مقروئية كتاب اللغة العربية الخاص بالمطالعة للصف السادس الأساسي في محافظة نابلس تعزى لمتغير سكن الطلبة؟

أظهرت نتائج الاختبارات لمجموعتين مستقلتين الموضحة في الجدول (11)، أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$) في درجة مقروئية كتاب اللغة العربية الخاص بالمطالعة في الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس على جميع النصوص، والدرجة الكلية بين طلبة المدينة وطلبة القرية ، حيث بلغ متوسط إجابات طلبة المدينة (42,20) ، و الانحراف (14,81) ، و متوسط القرية (35,7) ، و الانحراف (13,19) ، وتظهر هذه النتائج بوضوح في الشكل رقم (2).

و جاءت هذه النتائج متفقة مع دراسة مركز القياس والتقويم (1998) ، ومركز القياس والتقويم(2000)، حيث أظهرت نتائج الدراستين تفوق مدارس المدن على القرى بشكل ملحوظ، وربما يعود ذلك إلى اختلاف طبيعة التعلم والبيئة الأسرية في المدينة والقرية، ومدى الاتجاهات العلمية بين المدينة والقرية. ومن الممكن أن يكون أحد الأسباب لهذه النتيجة هو عدم تمكن المدرسين من الوصول إلى أماكن عملهم في العام الدراسي 2000-2001، بسبب الظروف السياسية في المنطقة واندلاع الانتفاضة ووجود الحواجز التي تمنع من وصول المعلمين للمدرسة،، حيث نجد أن غالبية المعلمين الذين يدرسون في القرى هم من خارج القرية، وربما يعود السبب إلى تغير المدرس وعدم استقراره في المدرسة بسبب التنقلات وذلك لأنهم من خارج التجمع السكاني في القرية، كذلك معظم مدرسي القرى يكونون حديثي العهد بالتدريس، بينما مدرسو المدينة غالباً ما يكونوا أصحاب خبرات تعليمة.

**النتائج المتعلقة بالسؤال السادس:**

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

ما مستوى المقروئية لنصوص كتاب اللغة العربية الخاص بالمطالعة في الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس؟

بينت نتائج التكرارات والنسب المئوية الموضحة في الجدول رقم (12)، أن غالبية الطلبة يقعون ضمن المستوى التعليمي ولكنها متفاوتة من نص إلى آخر، و يرد ذلك على أن العوامل المؤثرة في المقروئية النصوص مختلفة و متشابكة ، و تختلف من نص إلى آخر، حيث وصلت النسبة في المستوى التعليمي إلى (59.7%) ، تليه المستوى المستقل حيث وصلت النسبه إلى (24.5%)، ثم المستوى الإحباطي حيث وصلت النسبه إلى (15.8%) وتبدو هذه النتائج بوضوح في الشكل البياني (3).

وبناء على ذلك تستنتج الباحثة أن نصوص المطالعة للصف السادس الأساسي مناسبة لهذا الصف من حيث مقروئيتها، ومع أنها جاءت مناسبة لطلبة هذا الصف وتبعا لمعيار المقروئية، الذي حدد سابقا، إلا أن توزيع الطلبة حسب المستويات القرائية الثلاث ، وفق علاماتهم على اختبار كلوز أظهر أن نسبة (59.7%) منهم يقعون عند المستوى التعليمي، أي أن مجمل المادة الدراسية في متناول فهم الطالب واستجابته، بالرغم من أن المادة التعليمية في هذا المستوى صعبة، وأن الطلبة في هذا المستوى يستفيدون من التعليم المنتظم الذي يقدمه المعلم، وأن (24.5%) يقعون عند المستوى المستقل، أي أنهم يستطيعون فهم النصوص المختارة دون مساعدة معلميهم أو غيره، وأن( 15,8%) يقعون عند المستوى الإحباطي، أي

أنهم لا يستطيعون فهم النصوص بمساعدة معلميهم، وعليه فإن ما يقابل (84,2%) يناسبهم هذا الكتاب من حيث مقروئيته ، أي (511) طالباً و طالبة يناسبهم الكتاب .

و جاءت نتائج هذه الدراسة مخالفة لنتائج دراسة جدعان (1989) حيث وقعت غالبية الطلبة عند المستوى التعليمي، وكذلك دراسة الخليلي وآخرين( 1989) حيث وقعت غالبية العينة عند المستوى الإحباطي ، يعود ذلك إلى أن الذين عملوا في المناهج القديمة تم استشارتهم على تأليف الكتب للمناهج الفلسطينية ، و بالتالي تم تفادي هذه النقطة.

**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السابع:**

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$) في مستويات المقروئية لنصوص كتاب اللغة العربية الخاص بالمطالعة في الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس تعزى لمتغير الجنس عند الطلبة؟

أظهرت نتائج اختبار مربع كاي ($K^2$) والمبينة في الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$) في مستويات المقروئية بين الذكور والإناث ولصالح الإناث، حيث كانت النسبة الأعلى للمستوى التعليمي وهكذا ما نسبته (59.8%) بينما كانت النسبة لنفس المستوى عند الذكور (40.2%)، وكان هنالك تقارب في المستوى المستقل، وكانت الإناث أقل من الذكور في المستوى الإحباطي.

لم تجد الباحثة أي دراسة بحسب ما توصلت إليه لتقارن بين مستوى المقروئية وجنس الطلبة ، و لكن هنالك دراسات بحثت في العلاقة بين المستوى الدراسي و الجنس ، و كذلك درجة فهم المقروء و الجنس وهي كما تم الإشارة إليها ، منها ما يتفق مع هذه الدراسة و منها ما يخالف ، حيث جاءت هذه النتيجة متفقة مع كلٍ من الدراسات التالية : مرسي (1961) ، و الكخن (1981) ، و عليان (1978) ، و حبيب الله (1979) ، و العتيبي (1990) ، و علاونه (2001) ، حيث أكدت هذه الدراسات جميعها تفوق الإناث على الذكور ، و كذلك دراسات مركز القياس و التقويم للأعوام :(1998) ، (1999) ، و جاءت هذه النتيجة مختلفة مع الدراسات التالية : أبو خديجة (1981) ، و نشوان و حسون (1991) ، و الحسن(1991) ،و التل (1992) ، و التي لم تظهر أثراً لمتغير الجنس على مستوى التحصيل الدراسي ، و الدراسة الوحيدة التي لم تظهر أثراً لتفوق الذكور على الإناث هي دراسة أميد (Ameed,1994) .

ترى العتيبي (1990) ، بالنسبة لتفوق الإناث على الذكور و الذي يبدو واضحاً في كثير من الدراسات ، فيمكن إرجاعه إلى أسباب فسيولوجية محضة ، و ذلك أن الإناث ينضجن فسيولوجياً سنة و نصف قبل أو أكبر من الذكور في العمر الزمني ، و عليه فإن الاستعداد القرائي لديهن يبدو واضحاً بصورة أكبر و أعلى منه لدى التلاميذ الذكور.

**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن:**

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$) في مستوى المقروئية لنصوص كتاب اللغة العربية، الخاص بالمطالعة في الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس تعزى لمتغير مكان سكن الطلبة؟

وأظهرت نتائج مربع كاي ($K^2$) المبينة في الجدول (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$) في مستويات المقروئية تبعا لمتغير مكان السكن ولصالح القرية على المستوى التعليمي حيث وصلت النسبة إلى (59%) بينما كان المستوى الإحباطي أعلى في القرية مقارنة في المدينة حيث وصلت النسبة(9,71%) بينما وصلت النسبة إلى(28.1%).

مركز ايداع الرسائل الجامعية

وفيما يتعلق بالمستوى المستقل وصلت النسبة عند المدينة إلى (26.5) بينما وصلت النسبة إلى (73.2) عند القرية، و جاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسات مركز القياس و التقويم للأعوام (1997،1998،1999)، حول مستوى التحصيل في اللغة العربية، و الرياضيات ، و دراسة الأعرج (1999)، كما و جاءت هذه النتيجة مخالفة لدراسة علاونة (2001)، حيث أثبتت الدراسة أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المدينة و القرية تبعاً لمتغير مكان السكن .

أما الباحثة فترى أن تفوق طلبة المدينة عائد إلى الأوضاع الاقتصادية، والاجتماعية، و الثقافية الصعبة التي يعيشها طلبة القرية، و بذلك جاء هذا التفوق دالاً إحصائياً بين طلبة المدينة و القرية و لصالح طلبة المدينة .

من خلال استعراض نتائج البحث يتضح لنا أن مستوى مقروئية هذا الكتاب مناسبة للطلبة وبمستوياتها المختلفة، فيما جاء أعلى مستوى للنصوص باختلاف موضوعاتها للنص القصصي، ذلك لما للنصوص القصصية من قرب في نفس الطالب، ولأنها تتحدث عن

المغامرات التي يتشوق لها الطلبة، ثم تليها النصوص الدينية والتربوية لما لها من مصطلحات يتضمنها المخزون اللغوي للطالب، أما بالنسبة لمتغير الجنس نلاحظ من خلال عرض النتائج تفوق الإناث على الذكور، بصورة واضحة، وذلك يعود لطبيعة المرحلة العمرية، والأحداث السياسية التي تدور في البلاد حاليا.

ويظهر أيضا تفوق طلبة المدينة على القرية ويُعود ذلك إلى تغير المدرسين باستمرار من القرية، وعدم تمكنهم في الأوضاع السياسية الحالية للوصول إلى أماكن عملهم، وذلك بحسب ما تراه الباحثة.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

## التوصيات

**وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن اقتراح التوصيات التالية:**

أولا: في مجال المؤسسات التربوية:

1- أن تولي مديرية المناهج قياس مقروئية الكتب المقررة قبل تعميمها باستخدام مقاييس المقروئية المناسبة بغرض تعديلها في ضوء النتائج التي تتوصل إليها لتناسب مستويات الطلبة القرائية.

2- أن تنشط الأجهزة المسؤولة في توظيف الإجراء الكلوزي لتحديد مستويات مقروئية الكتب وتحديد صعوبة المفردات بتنظيم "قوائم" خاصة لكل مستوى من الدراسة، توضع في متناول مؤلفي الكتب والمعلمين للاسترشاد بها عند تأليف الكتب المقررة، وعند تقرير كتب موازية لها.

3- أن تستفيد من الإجراء الكلوزي (المغلق) في إعادة ترتيب موضوعات كتب اللغة العربية وغيرها المقررة للطلبة من حيث سهولتها أو صعوبتها.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية

4- أن تختار مديرية التربية والتعليم المادة الدراسية المناسبة لمستويات الطلبة ذات الموضوعات المبينة للطلبة التي تتناسب و ميولهم ورغباتهم بحسب المراحل العمرية التي يمرون بها.

5- أن تقرر مديرية التربية والتعليم كتباً موازية لكتاب اللغة العربية تقع عند المستوى المستقل للطلبة في المطالعة الإضافية.

**ثانيا: مجال المناهج:**

1- اعتماد الكتب ذات اللغة السهلة، والمناسبة لكل مرحلة من مراحل التعليم.

2- استخدام قواعد اللغة العربية، مع مراعاة معجم الطالب اللغوي.

3- زيادة الثروة اللغوية للطلبة، باستخدام كلمات قليلة و متكررة.

4- استخدام أكبر قدر ممكن من مفردات الطلبة المكتسبة في المرحلة الأساسية الدنيا، وتجنب الكلمات المجردة التي يصعب فهمها من خلال السياق.

5- إشراك المعلمين في عملية وضع المنهاج، و تطوير و ختيار النصوص.

**المقترحات :**

1- أن تُقاس مقروئية كتب اللغة العربية المقررة لصفوف أخرى في مراحل التعليم المختلفة.

2- أن تُدرس العلاقة بين المقروئية وبين بعض المتغيرات اللغوية ودرجة اهتمام الطالب بنصوص تقدم إليه.

3- أن تُجرى دراسة تبحث في العلاقة بين مقروئية الكتاب التعليمي وطول النص.

4- أن تُنشط الدراسات التي تبحث علاقة بين مقروئية الكتاب التعليمي، والجنس، ومكان السكن.

5- أن تركز على إجراء أبحاث تعالج تدرج الموضوعات في الكتاب التعليمي لما لها من أهمية للطلبة.

6- أن تُجرى دراسة لوضع معجم لغوي للطفل الفلسطيني، يُعتمد في وضع المناهج، وتأليف الكتب في المراحل الدراسية المختلفة. "قوائم" معينة تدرج المفردات حسب صعوبتها، ولكل مرحلة دراسية.

7- أن تُعاد الدراسة الحالية باستخدام صيغ أو معادلات أخرى للتنبؤ بمقروئيتها ، وللتحقق من صدقها وبنائها.

8- عقد دورات للمعلمين للتعرف على الإجراء الكلوزي (المغلق)، و استخدامها لتكون معياراً مقنناً لقياس صعوبة النصوص القرائية.

# المراجع

- المراجع العربية

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

- المراجع الأجنبية

# المراجع

## المراجع العربية:


- أبو خديجة، محمد يوسف (1981). أثر الجنس والمستوى الاقتصادي الاجتماعي في الاستيعاب القرائي لدى تلاميذ السادس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية: عمان.

- أحمد، محمد عبد القادر (1983). طرق تدريس اللغة العربية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، مصر.


٥٦٣٧٩٤


- الأعرج، علي إبراهيم (1999). "العلاقة بين المهارات العقلية التي يعكسها اختبار فهم المقروء في النصوص العربية ومستوى التحصيل في اللغة العربية لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في محافظة بيت لحم"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، القدس: فلسطين.


جميع الحقوق محفوظة
مركز إيداع رسائل الجامعة


- أمير، دفورة (1994). فهم المقروء في مدرسة ثانوية، دراسة حالية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تل أبيب.

- ابراهيم، عبد العليم (1972). الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط6، دار المعارف، القاهرة، مصر.

- برنامج التعليم المفتوح، (1997). المنهاج التربوي، ج2، رقم (5103)، نابلس: فلسطين.

- بشارات، جميل أحمد حامد بشارات (2000). تقويم كتاب الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي من وجهة نظر مشرفي ومعلمي العلوم في مدارس محافظات شمال فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.

- النل، شادية، أحمد ومقدادي، محمد فخري (1991). أثر القدرة القرائية وطريقة عرض النصوص في الاستيعاب، مجلة أبحاث اليرموك، م(7)، ع(4)، ص: 57-84.

- جدعان، نهلة عبد الحفيظ جدعان (1989). مستوى مقروئية نصوص المطالعة التكوينية المقررة للصف الخامس الابتدائي. رسالة ماجستير (غير منشور )، الجامعة الأردنية.

- الجراح، عبد المهدي علي (1986). تقويم كتب الرضيات في الصفوف الإعدادية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد: الأردن.

- الجمبلاطي، علي (1975). الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية، ط2، دار النهضة، القاهرة: مصر.

- حبيب الله (1997). أسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق، دار عمار للطباعة والنشر، عمان: الأردن.

مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

- الحسن، سهى محمد (1991). العلاقة بين كفاية الوظائف العصبية والتحصيل لطلبة الصفوف الرابع والخامس والسادس في عمان الكبرى، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

- الحسون، عبد الرحمن (1985). اعتبارات أساسية في بناء المناهج الدراسية ومفاهيمها، جامعة بغداد، مجلة التربوية، ع(21)، ص63،64.

- حميدان، علي صالح (1980). مستوى التحصيل في القواعد العربية لدى الطلبة في نهاية المرحلة الابتدائية في مدارس وكالة الغوث بمنطقة القدس (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بير زيت، رام الله، فلسطين.

- الخليلي وخشان ومساعده، رافع (1987). **دراسة تحليلية تقويمية لكتاب الكيمياء المقرر للصف الثالث الثانوي العلمي في الأردن**، مركز البحث والتطوير التربوي، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

- الخليلي، خليل، وبشير، داود، وفريج، عطية (1987). **دراسة تحليلية تقويمية لكتاب الفيزياء المقرر للصف الثالث الثانوي في الأردن**، مركز البحوث والتطوير التربوي، جامعة اليرموك، اربد: عمان.

- داود، عبد الكريم (1977). **علاقة المقروئية ببعض المتغيرات اللغوية**، رسالة ماجستير غير منشور، بغداد:العراق.

- داود، عبد الكريم (1979). **قياس مقروئية كتاب قراءتي الصف الخامس الابتدائي**، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد الأول، جامعة بغداد، العراق.

مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

- رضوان، أبو الفتوح، و عبد الله، عبد الحميد السيد، و عفيفي محمد الهادي و الغنام، محمد أحمد (1962). **الكتاب المدرسي: فلسفته- تاريخه- أسسه – تقويمه- استخدامه**، القاهرة، مكتبة الانجلوا المصرية، مصر.

- الرواشدة، سعدي مسلم (1995). **مستوى مقروئية كتاب "لغتنا العربية" للصف السابع الأساسي ودرجة إشراكيته للطالب**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤته، الأردن.

- سعادة، جودت وابراهيم، عبد الله (1991). **المنهاج المدرسي الفعال**، عمان، دار عمار، الأردن.

- سعادة جودت وابراهيم، عبد الله (1997). **المنهج المدرسي في القرن الحادي والعشرين**، الطبعة الثالثة، مكتبة الفلاح، بيروت.

- سمعان وهيب، ولبيب، رشيدي (1975). **دراسات في المناهج**، ط2، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.

- سمك، محمد صالح (1975). **فن التدريس للغة العربية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.

- شاهين، يوسف، يونس (1991). **دراسة تحليلية تقويمية لكتاب مذكرة في قواعد اللغة العربية للصف الثالث الثانوي سابقاً( الثاني الثانوي حاليا) في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد: الأردن.

- الصوري، أسعد عبد العزيز (1986). **دراسة تحليلية تقويمية لكتب علم الأحياء في المرحلة الثانوية في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد: الأردن.

مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

- عبد الخالق، عصام ابراهيم (1998). **تقويم كتاب الفيزياء في المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظات شمال فلسطين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس: فلسطين.

- عبد المجيد، عبد العزيز (1986). **اللغة العربية، أصولها النفسية وطرق تدريسها، ناجية التحصيل**، القاهرة: دار المعارف، مصر.

- عبيدات، عبد المجيد مفلح (1989). **دراسة تحليلية لمحتوى كتاب التاريخ للصف الثالث الثانوي الأول قديماً (الثاني الثانوي الأدبي حالياً)**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد: الأردن.

- العتيبي، ختام (1990). **"أثر حلقات مسلسل المناهل على تحصيل طلبة الأربعة في مادة اللغة العربية"**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

- عساف، محمد عارف (1994). دراسة تقويمية لكتاب لغتنا العربية المقرر تدريسه للصف الثاني الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة الزرقاء، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

- عصر، حسني عبد الباري (1989). قضايا في تعليم اللغة العربية وتدريسها، المكتب العربي الحديث، الاسكندرية: مصر.

- علاونة، عمر حلمو عبد الله (2001). مستوى تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي في فهم المادة المقروءة باللغة العربية في محافظة نابلس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس: فلسطين.

- عليان، هشام عامر (1978). مستوى التحصيل في النحو عند طلب تخصص اللغة العربية في معاهد المعلمين والمعلمات في الأردن ،رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

- عليان، هشام عامر (1978). مستوى التحصيل في النحو عند طلبة تخصص اللغة العربية في معاهد المعلمين والمعلمات في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

- عليان، هشام عامر (1978). مستوى التحصيل في النمو عند طلبة تخصص اللغة العربية في معاهد المعلمين والمعلمات في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد : الأردن.

- فريحة، أنيس (1980). في اللغة العربية وبعض مشكلاتها، طبعة 1، دار النهار للنشر، بيروت، لبنان.

- الكخن، أمين علي (1980). **الفهم في القراءة الصامتة لدى طلبة الثالث الاعدادي في الأردن**، مجلة دراسات الجامعة الاردنية، سلسلة العلوم الإنسانية.

- اللقاني، أحمد (1989). **المناهج بين النظرية والتطبيق**، ط3، القاهرة، عالم الكتب، مصر.

- اللقاني، أحمد حسين (1981). **المناهج بين النظرية والتطبيق**، ط1، عالم الكتب، مصر.

- المتوكل، محمد علي (1989). **تقويم كتب علم الأحياء للصفوف الثلاثة الثانوية في الجمهورية العربية اليمنية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد: الأردن.

- محمد إبراهيم مصطفى (1983). **قياس فعالية تعليم المهارات النحوية المقررة للمرحلة الابتدائية في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

- محمد، مجيد مهدي (1990). **المناهج وتطبيقاتها التربوية**، مطابع التعليم العالي، الموصل: العراق.

- مرسي، محمد منير. **"قياس المهارات الأساسية للقراءة الصامتة في المرحة الإعدادية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة: جمهورية مصر العربية.

- مركز القياس والتقويم (1998). **مستوى التحصيل في اللغة العربية والرياضيات لدى طلبة الصف العاشر في فلسطين**، وزارة التربية والتعليم، رام الله: فلسطين.

- مركز القياس والتقويم (1998). **ملخص النظرية الأولى والتوصيات لاختبار مستوى التحصيل في اللغة العربية لدى مكتبة نهاية المرحلة الأساسية الدنيا الصف السادس الأساسي في فلسطين**، وزارة التربية والتعليم، رام الله: فلسطين.

مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

- مركز القياس والتقويم (1999). **مستوى تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي في فلسطين في اللغة العربية والرياضيات والعلوم**، وزارة التربية والتعليم، رام الله: فلسطين.

- مصطفى، عبد الله علي (1994). **مهارات اللغة العربية**، آدم للدراسات والنشر والتوزيع.

- النجار، محمد أحمد حسن (1984). **كفاية تدريس قواعد اللغة العربية في المرحلة الإعدادية في الأردن** (رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

- ندوة اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية (1978). **تعليم اللغة العربية في ربع القرن الأخير**، عمان: الأردن.

- ندوة خبراء ومسؤولين (1977). **بحث وسائل تطوير إعداد معلمي اللغة العربية في الوطن العربي**: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الرياض: المملكة العربية السعودية.

- نشوان، عبد المجيد وحسون، عدنان (1985). "أثر الشكلية والجنس في اكتساب مادة نفطية ذات معنى والاحتفاظ بها عند تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الأردن، مجلة أبحاث اليرموك، م(1)، الأردن.

- الوكيل، حلمي أحمد، والمفتي محمد أمين (1987). **أسس بناء المناهج وتنظيماتها**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة: مصر.

- يونس، فتحي وآخرون (1981). **أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية**، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة:مصر.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

# المراجع الأجنبية:


- Azar, Fathi. (1982). Analysis of science test book Used in Iranian Upper Secondary Schools, **Dissertation Abstract International**. 3975A.

- Baten, Lut, (1981), "**The Parameters of Difficulty in Varrative and Expository Prose Texts: A Redifinition of Readability**", University Microfilms international, Michigam, U.S.A.

- Bormuth, J.R. (1969), "Factor validity of cloze Tests as measures of Reading comprehension, "**Reading Research Quarterly**".

- Burt, Marina, et al., (1982) "**Language Two**" Oxford University Press, New York.

- Chambers, F., (1983) "Readability Formula and the Structure of Text" **Educational Review** vol., 35, No, 1. p. 97-100.

- Chiang-soong, B, & Yager, R.E. (1993). Readability level of the science textbook most used in secondary schools, **Schools Science and Mathematics**, (93), 24-27.



جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

- Coleman, Meri: Liau, T.L. , (1975) "A computer Readability Formaula. Desigened for machine scoring, **Journal of Applied psychology**, vol. 60, No. 2, P. 300-310.

- Dawkins, J., (1975) **"Syntax and Readability"**, New York. International Reading Association.

- Doll, Ronald (1982). **"Curriculum improvement decision making process**. Boston: Allyn and Bacon.

- Durham, Anna Mae. Hawthorn (1983). The effects of Readability. Mathematical Materials on Achievement in an Eighth Grade Mathematical Class, **Dissertation Abstracts, International**, vol. 44, No. 01.

- Giannagelo, Duane, And Kaplan, Mary Bene (1992). **"An Analysis and Critique of Selected Social Studies Textbooks"**, A paper presented at Tennesse University Meeting on Textbooks Evaluation.

- Gilliland, J., (1972). "The Assessment of Readability-an overview" **Reading Curriculum** – University of Jordan Press.

- Giordano, T. B., (1980) "A study in the Relationship between College Students' Reading Ability and the Readability of Their Textbooks", **Dissertation Abstracts International**.

- Hamsik, Marie Jacqueline, (1985) "Reading, Readability, and the Esl reader, **"Dissertation Abstracts International**.

- Heaton, J:B, (1975) **"Writing English Language Test"**, long man: london.

- Johnson, Linda Lee, (1986). "The Effects of Word Frequency, Sentence Length and Sentence Structure on the Readability of Two college Textbook Pressages", **Dissertation Abstracts International**.

جميع الحقوق محفوظة
مركز ابداع الر

- Lapp, Diana; Flood, James, (1983) **Teaching Reading to Every Child"**, London, Macmillan Press.

- Longo, J. A., (1981) "The Relative Readability of ten Collegiate English hand books with a validation of the Fry Readability Graph for levels 13-17", **Dissertation Abstracts International**.

- Luckett, A, J., (1980) The Interactive Effects of Anxiety and Readability on Reading comprehension and Rate of comprehension". **Dissertation Abstracts International**,

- Mc Gee, Lea, M., (1980) "Transfer feature Theory Applied to Cloze Procedures: Effects on Comprehension and Recall of Good and Poor Readers", **Dissertation Abstracts International**.

- Meger, I. A, rummy, land Greer, E.A (1988). Elementary science text books: their content text characteristics, teaching, 25 (5), 435-463.

- Pumfrey, D.D., (1985), P.D, **"Reading: Tests and Assessment Teachinges"**, Ukra Teaching of Reading Monogrphs, Hode and Stoughton, London.

- Rice, L. A., 1979, **"Student Reading Levels and the Readalility of selected Text-books As Predictors of Academic achievement"**, Georgia: University of Georgia.

- Robison, H, A., 1983, "Teaching reading and Writing and study strategies: The content Areas. Allyn of Bacon.

- Sonnenblick, (August,1984) Carol Anne, "Readability and Comprehension: Variables in Text Analysis" **Dissertation Abstracts International** vol. 45, No. 02.

- Starer, J.P. and pay, M. (1987). Analysis coal cluster orientution and inquiry emphasis of elementary science text book. **Journal of Research in Science Teaching**, (7), 629-630.

- Taylor, W.L. (1953) "Cloze procedure: A New Tool for Measuring Readability, **Journalixm Quarterly**, vol, 30.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

- Williams, Norma J., (1984), "Readability and the Cognitive Conceptual Aspects of Reading: An Analysis of the Research and Literature (1962-1982) and Selected Interprative Models, "**Dissertation Abstracts** International vol.44, No, 08.

- Zipin, B.I., 1980, "The use of a cloze Test to Judge the Readability of a Proposed Science Text for a sixth grade", **Dissertation Abstracts International**, Vol. 42. No. 10.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

# الملاحق

- الملحق (١) أعداد الطلاب وتوزيعهم على المدارس

جميع الحقوق محفوظة
الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

- الملحق (٢): الاختبار

- الملحق (٣): كتاب تسهيل المهمة من الوزارة

- الملحق (٤): كتاب تسهيل المهمة مديرية محافظة نابلس

# الملحق (ا)

جميع الحقوق محفوظة
مركز ايداع الرسائل الجامعية

## أعداد الطلاب وتوزيعهم على المدارس

معلومات حول أعداد طلبة الصف السادس الأساسي في المدارس الحكومية في مديرية نابلس للعام الدراسي 2001/2000

| الرقم الوطني | اسم المدرسة | الطلاب | الطالبات | مجموع الطلبة |
|---|---|---|---|---|
| 12111023 | دهمي الصوفي الاساسية للبنات | 0 | 69 | 69 |
| 12111026 | الشهيد سعد صايل الثانوية البنين | 57 | 0 | 57 |
| 12111028 | ذكور الجنيد الاساسية المختلطة | 4 | 5 | 9 |
| 12111032 | موسى بن نصير الاساسية للبنين | 160 | 0 | 160 |
| 12111055 | عمر بن الخطاب الثانوية للبنين | 66 | 0 | 66 |
| 12111059 | ذ. ابن قتيبة الاساسية | 156 | 0 | 156 |
| 12111061 | العامرية الاساسية | 47 | 0 | 47 |
| 12111064 | شريف صبوح الاساسية | 68 | 0 | 68 |
| 12111070 | بنات بيسان الاساسية | 0 | 39 | 39 |
| 12111076 | عمرو بن العاص الاساسية للبنين | 170 | 0 | 170 |
| 12111081 | ابن الهيثم الاساسية | 230 | 0 | 230 |
| 12111101 | عثمان بن عفان الاساسية للبنات | 0 | 55 | 55 |
| 12111103 | اليرموك الاساسية للبنات | 0 | 140 | 140 |
| 12111106 | بنات جميله بوحيرد الاساسية | 0 | 34 | 34 |
| 12111108 | ارطبه الاساسية | 0 | 61 | 61 |
| 12111112 | ابو بكر الصديق الاساسية للبنين | 53 | 0 | 53 |
| 12111121 | الرازي الأساسية | 34 | 0 | 34 |
| 12111125 | الكرمل الاساسية للبنات | 0 | 43 | 43 |
| 12111143 | بنات رفيديا الأساسية | 0 | 101 | 101 |
| 12111144 | الحاجة رشدة المصري الثانوية | 0 | 70 | 70 |
| 12111155 | سعيد بن عامر الاساسية للبنات | 0 | 54 | 54 |
| 12111157 | الزينبية الاساسية (أ) | 57 | 0 | 57 |
| 12111201 | عبد الرحيم محمود الاساسية للبنات | 0 | 63 | 63 |
| 12111204 | النظامية الاساسية للبنات "ب" | 0 | 54 | 54 |
| 12111206 | الحاج معرور المصري الاساسية البنات | 0 | 146 | 146 |
| 12111209 | الخالدية س للبنات | 0 | 155 | 155 |
| 12111210 | بنات قصرة س (ب) | 0 | 57 | 57 |
| 12111212 | بنات عقربا س | 0 | 114 | 114 |
| 12112001 | بنات قبلان الثانوية | 0 | 104 | 104 |
| 12112002 | بنات سبسطية الثانوية | 0 | 26 | 26 |
| 12112003 | بنات بيت ايبا الاساسيه | 0 | 38 | 38 |
| 12112004 | بنات عصيرة القبلية الاساسية | 0 | 31 | 31 |
| 12112006 | بورين الثانوية | 34 | 0 | 34 |
| 12112007 | بيت وزن الاساسيه المختلطه | 9 | 14 | 23 |
| 12112008 | قريوت الثانوية المختلطة | 19 | 0 | 19 |
| 12112010 | بيت دجن الثانوية للبنين | 43 | 0 | 43 |
| 12112011 | اجنسنيا الاساسية المختلطة | 5 | 8 | 13 |
| 12112012 | بنات ديرشرف الاساسية | 0 | 30 | 30 |
| 12112013 | بنات الساوية الثانوية (أ) | 0 | 24 | 24 |
| 12112014 | ملوزة الثانوية المختلطة | 41 | 0 | 41 |
| 12112016 | سبسطية الاساسية | 28 | 0 | 28 |
| 12112017 | الناقورة الاساسية المختلطة | 17 | 14 | 31 |
| 12112018 | مادما الثانوية المختلطة | 14 | 22 | 36 |

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

| الرقم الوطني | اسم المدرسة ١٧ | الطلاب | الطالبات | مجموع الطلبة |
|---|---|---|---|---|
| 12112019 | باصيد الاساسية المختلطة | 26 | 0 | 26 |
| 12112020 | بنات قريوت الاساسية | 0 | 30 | 30 |
| 12112021 | زوانا الاساسية المختلطة | 22 | 19 | 41 |
| 12112024 | بنات عينابوس الاساسية | 0 | 22 | 22 |
| 12112025 | بنات بورين الاساسية | 0 | 34 | 34 |
| 12112027 | ذكور عزموط الاساسية | 28 | 0 | 28 |
| 12112031 | روجيب الثانوية للبنين | 41 | 0 | 41 |
| 12112034 | بنات بيت امرين الاساسية | 0 | 30 | 30 |
| 12112037 | بنات بيت دجن الثانوية | 0 | 47 | 47 |
| 12112038 | ذكور عموريا الاساسيه المختلطة | 3 | 2 | 5 |
| 12112039 | فروش بيت دجن الاساسيه المختلطة | 9 | 8 | 17 |
| 12112040 | قصرة الثانوية المختلطة | 53 | 0 | 53 |
| 12112041 | ذكور حوارة الاساسيه | 56 | 0 | 56 |
| 12112042 | عورتا الثانوية المختلطة | 99 | 0 | 99 |
| 12112043 | ذكور عقربا الاساسيه | 119 | 0 | 119 |
| 12112044 | تلفيت الثانوية المختلطة | 38 | 27 | 65 |
| 12112045 | بيت امرين الثانوية للبنين | 30 | 0 | 30 |
| 12112047 | ذكور بزاريا الاساسيه المختلطة | 34 | 22 | 56 |
| 12112049 | بنات باصيد الاساسيه | 0 | 30 | 30 |
| 12112050 | دير الحطب الاساسية للبنين | 0 | 24 | 24 |
| 12112052 | الاتحاد الثانوية للبنين | 47 | 0 | 47 |
| 12112053 | ذكور بيتا الاساسية | 30 | 0 | 30 |
| 12112054 | الساوية / اللبن الثانويه | 61 | 0 | 61 |
| 12112056 | كفر قليل الاساسيه للبنين | 43 | 0 | 43 |
| 12112065 | ذكور عصيرة الشمالية الاساسيه | 78 | 0 | 78 |
| 12112066 | عصيرة القبلية الاساسيه للبنين | 35 | 0 | 35 |
| 12112071 | اودلا الاساسية المختلطة | 17 | 14 | 31 |
| 12112072 | مجدل بني فاضل الاساسيه للبنين | 34 | 0 | 34 |
| 12112073 | نصف احبيل الاساسيه المختلطة | 6 | 2 | 8 |
| 12112074 | دوما الثانوية المختلطة | 30 | 0 | 30 |
| 12112075 | ذكور بيتا الاساسيه | 101 | 0 | 101 |
| 12112078 | ذكور عينابوس الاساسيه | 25 | 0 | 25 |
| 12112079 | ذكور برقه الاساسيه | 43 | 0 | 43 |
| 12112082 | بنات عزموط الاساسيه | 0 | 29 | 29 |
| 12112085 | بنات سالم الثانويه | 0 | 58 | 58 |
| 12112086 | قبلان الثانوية للبنين | 41 | 0 | 41 |
| 12112088 | بنات عورتا الثانوية | 0 | 70 | 70 |
| 12112089 | اوصرين الاساسيه المختلطة | 17 | 20 | 37 |
| 12112092 | جالود الاساسيه المختلطة | 8 | 2 | 10 |
| 12112093 | بنات روجيب الاساسيه | 0 | 37 | 37 |
| 12112095 | جوريش الاساسيه المختلطة | 18 | 11 | 29 |
| 12112096 | وادي البادان الاساسيه المختلطة | 19 | 22 | 41 |
| 12112097 | ذكور قبلان الاساسية | 66 | 0 | 66 |
| 12112098 | دل الثانوية للبنين | 30 | 0 | 30 |
| 12112100 | بنات برقه الاساسيه | 0 | 37 | 37 |

جميع الحقوق محفوظة
لا يسمح بإيداع الرسائل الجامعية

| الرقم الوطني | اسم المدرسة | الطلاب | الطالبات | مجموع الطلبة |
|---|---|---|---|---|
| 12112102 | بنات بينا الثانوية | 0 | 110 | 110 |
| 12112104 | بنات مجدل بني فاضل الاساسية | 0 | 33 | 33 |
| 12112107 | بنات حوارة الاساسية | 0 | 73 | 73 |
| 12112113 | عوريف الاساسية للبنين | 41 | 0 | 41 |
| 12112114 | دير شرف الثانوية المختلطة | 32 | 0 | 32 |
| 12112117 | ذكور تل الاساسية | 26 | 0 | 26 |
| 12112118 | بيت فوريك الاساسية | 129 | 0 | 129 |
| 12112119 | معالم / دير الحطب الاساسية للبنين | 100 | 0 | 100 |
| 12112123 | بنات بيتا الثانوية | 0 | 33 | 33 |
| 12112124 | بنات عوريف الاساسية | 0 | 39 | 39 |
| 12112127 | بنات تل الثانوية | 0 | 61 | 61 |
| 12112129 | بنات عصيرة الشمالية / ث | 0 | 78 | 78 |
| 12112133 | عراق بورين الاساسية المختلطة | 9 | 4 | 13 |
| 12112135 | بنات صرة الاساسية | 0 | 28 | 28 |
| 12112136 | صرة الثانوية المختلطة | 34 | 0 | 34 |
| 12112137 | بنات طلوزه الاساسيه | 0 | 36 | 36 |
| 12112141 | بنات كفر قليل الاساسية | 0 | 36 | 36 |
| 12112145 | فوصين الاساسية للبنين | 21 | 25 | 46 |
| 12112152 | ذكور جماعين الاساسية | 53 | 0 | 53 |
| 12112154 | بنات جماعين الثانوية | 0 | 62 | 62 |
| 12112158 | بنات اللبن الثانوية | 0 | 31 | 31 |
| 12112205 | بنات بيت فوريك الاساسية | 0 | 126 | 126 |
| 12112213 | بنات دوما س | 0 | 28 | 28 |
| المجموع | | 3064 | 2971 | 6035 |

المصدر : الإدارة العامة للتخطيط والتطوير التربوي

جميع الحقوق محفوظة
مركز ايداع الرسائل الجامعية
مكتبة الجامعة الاردنية

# الملحق (٢)

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

# الاختبار

بسم الله الرحمن الرحيم

الطالب/الطالبة تحية وبعد،،

سأعرض عليك الاختبار التالي والهدف منه معرفة مستوى مقروئية الكتاب التعليمي، مؤكدا أن نتائج هذا الاختبار سوف تستخدم لأغراض بحثية علمية بحتة، وليس له علاقة بمعرفة درجة الذكاء، أو تقيم المستوى التحصيلي إنما سوف تستخدم نتائجه الكلية لعملية تقيم قابلية قراءة المنهج الدراسي، ويكون ذلك بوضع كلمة مناسبة لملء الفراغ في كل النص.

شاكرا لكم حسن تعاونكم

أرجو كتابة التعليمات التالية:

الاسم: المدينة/القرية المدرسة: .....

المعدل الدراسي: .....

وإليك المثال التالي:

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

القدس

القدس مدينة تاريخية قديمة، لا بل إنها من أقدم المدن التي عرفها التاريخ، وهي جزء _____ على العالمين العربي والإسلامي، وقد أجمعت كتب التاريخ والآثار على أنها كانت عربية السيادة _____ ظهور الديانات السماوية الثلاث، وأن أهلها الأصليين هم عب كنعانيون سكنوها _____ خمسة آلاف سنة، اسمها الأول "يبوس" نسبة إلى اليبوسيين بناة القدس _____، وهم بطن من بطون العرب الأوائل نشأوا في صميم الجزيرة العربية وترعرعوا في _____، مرّ منها سيدنا إبراهيم الخليل – عليه السلام –حوالي سنة ١٣٠٠ قبل الميلاد، ووجد فيها ملكا _____ اسمه ملكي صادق، ودفع له جزية مرور عما كان يملكه من مواش ومتاع.

القدس

القدس مدينة تاريخية قديمة، لا بل إنها من أقدم المدن التي عرفها التاريخ، وهي جزء عزيز على العالمين العربي والإسلامي، وقد أجمعت كتب التاريخ والآثار على أنها كانت عربية السيادة قبل ظهور الديانات السماوية الثلاث، وأن أهلها الأصليين هم عب كنعانيون سكنوها قبل خمسة آلاف سنة، اسمها الأول "يبوس" نسبة إلى اليبوسيين بناة القدس الأولين، وهم بطن من بطون العرب الأوائل نشأوا في صميم الجزيرة العربية وترعرعوا في أرجائها، مرّ منها سيدنا إبراهيم الخليل – عليه السلام –حوالي سنة ١٣٠٠ قبل الميلاد، ووجد فيها ملكا عربيا اسمه ملكي صادق، ودفع له جزية مرور عما كان يملكه من مواش ومتاع.

## الشيخ والبحر

قصة "الشيخ والبحر" من القصص العالمية المشهورة، كتبها الكاتب الأمريكيّ الشهير "آرنست همنغواي" عام ١٩٥٢م، و ـــــــ أحداثها حول صيّاد عجوز من كوبا نزل إلى البحر، واصطاد سمكة ـــــــ بعد عراك طويل معها، ثم سحبته إلى عرض البحر، وهاجمه سمك ـــــــ بعد ذلك ليلتهم سمكته، ويعود بها هيكلا عظميا بعد عناء طويل، وفيما ـــــــ جزء من هذه القصة:

وقال الشيخ بصوت عال: لقد التهم القرش نحو أربعين رطلا من ـــــــ السمكة.

ثم فكر: ليس هذا فقط، بل أخذ حربونيّ أيضا، والحبل بكامله، وها هي ـــــــ يسيل منها الدّم كرّة أخرى، ولا بدّ أن تُقبل الآن أقراش أخرى.

ولم ـــــــ في نفسه ميلا إلى النظر إلى السمكة بعد أن بترت وشوّهت، فحين نهش ـــــــ لحم السمكة أحس الشيخ وكأن لحمه هو الذي نهش.

وبينه، وبين ـــــــ قال: ولكني قتلت القرش الذي نهش لحم سمكتي، وكان أكبر ـــــــ التي رأيتها في حياتي، الله وحده يعلم كم قرش ضخم أبصرت عيناي.

مكتبة الجامعة الاردنية

تحرص الأمم على غرس القيم والآداب في نفوس أبنائها، حتى إذا شبّوا عن ــــــــــــــــــــ، وأصبحوا يُدركون حقائق الأشياء، كان تعاملهم مع الآخرين محققًا للانسجام والتفاهم بين ــــــــــــــــــــ المجتمع.

وإذا كانت الأمم تشترك في بعض الآداب العامة فإن لكل أمة آدابها ــــــــــــــــــــ التي تمتاز بها، ومن هذه الآداب في ثقافتنا العربية:

١- أدب المجلس:

إذا جلست فأقبل على جلسائك بالبشر والطلاقة، وليكن ــــــــــــــــــــ هادئا، وحديثك مرتبا، هذّب ألفاظك، والتزم ترك الغيبة، ومجانبة ــــــــــــــــــــ، والتمطي والتثاؤب والتناوم، ولا تكثر الإشارة بيدك، واحذر الايحاء بطرفك إلى ــــــــــــــــــــ، ولا تلتفت إلى من وراءك، فمن حسنت آداب مجالسته، ثبتت في الأفئدة مودته.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

٢- أدب زيارة المريض:

من الآداب ــــــــــــــــــــ التي تُوصّل في النفس ظاهرة المشاركة الوجدانية، فيتقاسم الناس أحزانهم وأفراحهم. ــــــــــــــــــــ رسول الله - صلى الله عليه وسلم-: "حق المسلم على المسلم خمسة: ردّ السلام، وعيادة المريض، واتباع الجنائز، وإجابة الدّعوة، وتشميت العاطس".

ومن المستحب تخفيف زيارة المريض مراعاة ــــــــــــــــــــ، والدعاء له يُدخل السرور إلى قلبه، ويخفف عنه، قال عليه السلام: "من عاد مريضا لم يحضره أجله، فقال عنده سبع مرات: أسأل الله العظيم، رب العرش العظيم أن يشفيك، إلا عافاه الله".

ومن أدب عيادة ــــــــــــــــــــ أيضا استحباب جلوس العائد عند رأسه، وتطييب نفسه بالشفاء والعمر الطويل.

من رسائل السكاكيني إلى ولده.

عواطف أبويّة

"... أنام وأنا أفكر فيك، يستحثم نومي فيزورني طيفك، اقوم فلا يتمثل لـــي إلا خيالك، ــــــــــــــــــــ وأجيء وأنت ماثل أمامي.

ارى الأطفال فأتذكر طفولتك، اتذكر شعرك ــــــــــــــــــــ ووجـــهك الجميل، وأحاديثك اللطيفة، واتذكر ما كنت أحدّث به نفسي من آمال، وما كنت أحسّ به من ــــــــــــــــــــ.

أزور المـــدارس فـــلا أرى فتـــى نظيفـــا، حســـن الـــهندام، ممتلـــئ الجســـم، ــــــــــــــــــــ على وجهه علائم الذكاء إلا تذكرتك تلميذا مقبلا على كتبـــك وأوراقك، تروح و ــــــــــــــــــــ فرحا مرحا.

لا أرى فتى في التاسعة عشرة من عمره مكتنز العضل ــــــــــــــــــــ الصدر عريض المنكبين أنيقا، إلا طار بي الفكر إلى الجامعية

أرى الأطبـــاء أو المحـــامين أو الأســـاتذة أو الخطبـــاء أو رجـــال الأعمـــال، ــــــــــــــــــــ إلي أني أراك طبيبا أو محاميا أو أستاذا أو خطيبا أو رجـــل عمل.

أرى المتمردين على ــــــــــــــــــــ يرخص الناس نفوسهم فيغلون هم نفوسهم، ويُخفض الناس رؤوسهم فيُغلون هم ــــــــــــــــــــ، يرضى النـــاس بالواقع، فيقول المتردون: نحن لا نرضى، ينظر النـــاس إلـــى الأشـــياء كمـــا هـــي، ــــــــــــــــــــ إليها المتردون كما يجب أن تكون.

جميع الحقوق محفوظة
لا أرى فتى في التاسعة عشرة من عمره مكتنز العضل
الصدر عريض المنكبين أنيقا، إلا طار بي الفكر إلى الجامعية

# تلوث البيئة

إن سعي الانسان إلى العيش في بيئة صحية نظيفة قد أصبح مطلبا أساسيا في ، وهو أمر استدعى إقامة توازن بين متطلبات التنمية والأنظمة البيئية الضرورية، على البيئة فما الذي نقصده من تلوث البيئة؟

ان تلوث البيئة يعني وجود مادّة أو غريب في أحد عناصر البيئة، الأمر الذي يجعله غير صالح للاستعمال أو من استعمال عناصرها فتجعل المادة الغريبة أو المواد هذا العنصر أو ذاك صالح للاستعمال أو تحد من استعماله، وينطبق هذا التعريف على تلوث الماء أو الهواء، فتلوث الماء يعني وجود مخلفات تؤثر على أوجه استخدامها المختلفة أو الإضرار بوجه عام. وذلك لأن الماء الملوث يصبح غير صالح للشرب أو الاستهلاك أو الصناعي. وتلوث الهواء يعني وجود مواد غريبة تضر بصحة أو الحيوان أو النبات.

جميع الحقوق محفوظة
مركز ايداع رسائل الجامعية
مكتبة الجامعة الاردنية

وتتعدد أنواع التلوث البيئي، وتتنوع مصادره، فتلوث يمكن أن يكون سببه وجود مواد كيميائية (سائلة أو صلبة أو غازية)، أو إشعاعية، أو جرثومية. وينتج هذا التلوث عن الأنشطة الصناعية والعمرانية ووسائل النقل. وماوثلت الهواء عديدة منها الجسيمات العالقة كالغبار والسناج والرماد والدخان.

# الحسن بن الهيثم

هو من ألمع علماء الفيزياء في تاريخ الحضارة العربية الاسلامية، وهو اسم ذائع ـــــــــــــــــــ في كل ما كتب عن التراث العلمي عند العرب والمسلمين. وفي هذا الدرس نقتطف ما ـــــــــــــــــــ عنه الأستاذ قدري طوقان حيث يقول:

"يؤلمني أن أقول أنه لو كان ابن الهيثم من أبناء ـــــــــــــــــــ أوروبية، لرأيت كيف يكون التقدير وكيف يُذاع اسمه، وتنتشر سيرته على ألسنة ـــــــــــــــــــ، وتدخل في برامج التعليم، ليأخذ منها الأجيال إلهاما وحافزا، يدفعهم إلى الاقتداء به و ـــــــــــــــــــ على طريقه.

أليس في عدم معرفة ناشئتنا وشبّاننا شيئا عن ابن الهيثم ـــــــــــــــــــ وعيب فاضح؟

أليس إهمالا منا أن نعرف عن بطليموس وكبلر وباكون أكثر مما ـــــــــــــــــــ عن ابن الهيثم؟ ألا يدل هذا على نقص معيب في برامجنا الثقافية القومية؟

ولا يظن ـــــــــــــــــــ أن ابن الهيثم وحيد في هذا الإجحاف والإهمال فليس حظ أكثر علماء العرب و ـــــــــــــــــــ وعباقرتهم بأحسن من حظه، فها هي حياتهم ومآثرهم، لا تزال محاطة بغيوم الغموض و ـــــــــــــــــــ الاعتناء وهي في أشد الحاجة الى أناس يعتدون إزالة الغيوم.

جميع الحقوق محفوظة
مركز تعريب العلوم الطبية والتقنية

# غاندي

## (١٨٦٩-١٩٤٨)

الرجال الذين يتركون بصماتهم على خارطة الأرض قلياون، وقلة هم السياسيون الذي يفاجئون ـــــــــــــــ بأساليب كفاحية مؤثرة، وإذا كانت الشعوب تتغير فإن نضال الشرفاء يبقى أبد ـــــــــــــــ. فأين يقع غاندي من هؤلاء؟

لقد جاء كفاح غاندي في ظروف معقدة، فقد كانت شبه ـــــــــــــــ الهندية في زمانه مسرحا يعج بتناقضات دينية، وعرقية، واجتماعية واقتصادية.

ـــــــــــــــ غاندي نفسه في ظل هذا الوضع المعقد مضطرا للكفاح على جبهتين: جبهة ـــــــــــــــ فيها ضد الاستعمال البريطاني، وأخرى ضد الظلم الاجتماعي، وقد ظهرت عبقريته في محفوظة ـــــــــــــــ الذي يأبى الفصل بين هاتين الجبهتين.

مكتبة الجامعة الاردنية
المركز علوما بالحزم ومائل الجامعية

وامتاز أسلوبه النضالي ـــــــــــــــ على المبدأ. بيد أنه لم يستثن أسلوبا من أساليب النضال.

لقد قامت فلسفة غاندي ـــــــــــــــ الفريدة على أسلوب المقاومة السلمية، وهي فلسفة ارتبطت باسم غاندي، وعرفت فيما بعد بـــــــــــــــ ـــــــــــــــ اللاعنف، وهي تهدف إلى كشف صور الظلم التي يُلحقها الانسان بأخيه الانسان، وقد ـــــــــــــــ صور المقاومة في هذه الفلسفة.

# الملحق (٣)

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

## كتاب تسهيل المهمة من الوزارة

بسم الله الرحمن الرحيم


Palestinian National Authority

Ministry of Education

ة الوطنية الفلسطينية

ة التربية و التعليم


ر: وت/ ٢٠/ ٢١/ ١١٠٤

يخ: 8/ 2/ 2001م

افق: ١٧/ ١١/ 1421هـ

وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم - نابلس
1 ٢ ٠٢ 2001
قسم الوارد
رقم الوارد ١٧٧

د. محمد العملة المحترم

د كلية الدراسات العليا – جامعة النجاح الوطنية/ نابلس

ة طيبة وبعد ،،،


جميع الحقوق محفوظة
الموضوع: الدراسة الميدانية
مكتبة الجامعة الأردنية
الطالبة: إقبال عبد القادر سليمان
الإشارة: للعلم المورخ في 2001/2/5


أوافق على قيام الطالبة المذكورة أعلاه بإجراء دراستها حول "مستوى مقروئية نصوص اللغة العربية المقررة صف السادس الأساسي في محافظة نابلس" وهي بحاجة إلى تطبيق اختبار صفي على طلبة الصف المذكور في دارس الحكومية في محافظة نابلس، وذلك بعد التنسيق المسبق مع مديرية التربية والتعليم فيها.

مع الاحترام ،،،

/ وزير التربية والتعليم

مدير عام التعليم العام

أ. وليد الزاغة

نائبة المدير العام/ التعليم العام

للتنسيق

11/2/2001

ة/ السيدة مديرة التربية والتعليم/ نابلس المحترمة

رجاء تسهيل مهمتها

ة/ الملف.

ع

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم

# الملحق (٤)

جميع الحقوق محفوظة
مركز ايداع الرسائل الجامعية

كتاب تسهيل المهمة مديرية محافظة نابلس

بسم الله الرحمن الرحيم


Palestinian National Authority

Ministry of Education

Directorate of Education – Nablus

السلطة الوطنية الفلسطينية

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم - نابلس


الرقم:م ن / ٩٦٧/١/٢٠٠١

التاريخ : 12/2/2001م

الموافق : 18/11/1421هـ

حضرات مديري ومديرات المدارس المحترمين

الموضوع: الدراسة الميدانية / جامعة النجاح الوطنية


جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية


بعد التحية ،

لا مانع من دخول الطالبة ( اقبال عبد القادر سليمان ) واجراء دراستها حول " مستوى مقروئية نصوص اللغة العربية المقررة للصف السادس الأساسي في محافظة نابلس " .

وهي بحاجة الى تطبيق اختبار صفي على طلبة الصف المذكور .

مع الاحترام ،

مديرة التربية والتعليم

ريما زيد الكيلاني

س.ج /م.ب


Nablus P.O.Box(11 نابلس ص.ب) Fax (+972-9-2389495 فاكس) (2382820)Tel (+972-9-2380034 ف)

email:edunab@zaytona.com

# Abstract

This study aimed at determining the textbook readability level for sixth grade pupils in the Nablus District. To achieve this, the study sample (n. 608 ) was selected randomly from sixth grade pupils studying at the schools of the Nablus District distributed at the city and some of its villages in accordance with their percentage of their representation in the study population. The number of schools where the test was administered was 14 schools distributed as follows: 3 basic schools for boys in the city, 4 schools for boys in the village, 3 schools for girls in the city, four basic schools for girls in the village, and one mixed school. Six excerpts were selected randomly from the subjects of the text book.

To achieve the aim of the study, the cloze procedure was used to determine the readability level of the selected excerpts. Means and percentages were used for each excerpt and the total degree. The results were good for the religious and fiction excerpts, medium for educational social excerpts, and satisfactory for scientific, cultural, and political excerpts. The repeated Multible Analysis of Variance (MANOVA) of the statician Wilk's, Lambda was used to measure if there were differences among the excerpts. The result showed significant differences at ( $a$ = 0.05 ) in readability among the studied excerpts. To determine what excerpts had differences, the Sidac test for bianry comparison was used to compare between the means. The results showed significant differences at ($a$ = 0.05 ) in excerpt readability. The excerpts that had the highest scores were , fiction, religious and social excerpts respectively. The results of the scientific, political, and cultural excerpts were almost equal in readability level.

To find out whether the excerpts were gradual, the Sidac Bianry Comparative test was used. The test results showed that the excerpts were gradual in their readability. The Pearson Correlation was also used to find out the correlation between the study average and the readability degree. The results showed the presence of positive significant correlation at ( $a$ = 0.05 ) between the study average and the readability degree at the various levels where the value of the Pearson correlation rachd (0.87). To find out the correlation between the readability level and

gender, the t-test was used for two independent groups. The results showed that there were significant differences at ( $a$ = 0.05 in the readability degree of the Arabic Language textbooks of reading for the sixth grade pupils in the Nablus District on all the excerpts usd in the study and the total degree for males and females in favour of females.

The t-test was used for two independent groups to find out whether there differences in readability attributed to the pupil's residence. The results showed that the t value calculated for all the excerpts and the readability total degree was greater than the table value ( 1.96 ), that is, there were significant differences at ( $a$ = 0.05 ) of readability degree of the Arabic Language textbook for reading of the sixth basic grade in the Nablus District on all the excerpts and the total degree between the city pupils and the village pupils in favour of the city pupils. To find out the readability level of the Arabic Language textbook, frequencies and percentages were used for each level and the pupils' scores were distributed according to the three reading levels: independent level, educational level, and frustration level. The arithmetic mean (40) was taken as a norm that showed the minimum degree of pupils' performance at the cloze procedure so that the text should be considered readable and the maximum degree was 100. Upon comparing the selected excerpts to this norm. it was found out that the majority of pupils lay within the educational level (59.7 %), followed by the independent level (24.5 %) and finally the frustration level (15.5 % ) which means that the reading text of the sixth basic grade are suitable for this grade from the point of view of their readability.

The Chi Square Test was used to find out whether there were differences of the readability level attributed to the sex, residence and school average variables. The results showed there were significant differences at ( $a$ = 0.05 ) in the readability levels between males and females in favor for females. The results also showed there were significant differences at ( $a$ = 0.05 ) in the readability levels between the city pupils and the village pupils in favor for the city pupils.

**Recommendations:**

1. Books readability should be measured before confirming them.
2. Making use of the cloze procedure in determining the books readability and graduality.
3. Publishing additional books parallel to the topics of the Arabic Language textbooks that include texts suitable for the independent level of pupils for additional reading.

**Suggestions:**

The researcher suggests carrying out the following studies:

1. Measuring the Arabic Language Textbooks of other grades.
2. Studying the relationship between readability and other variables such as gender and residence.
3. Replicating the present study by using other forms to predict the readability of Arabic texts.

جميع الحقوق محفوظة
مركز ايداع الرسائل الجامعية

The Name of God

An-Najah National University
Colleg of Graduate Studies
Department of Humanities Science

# Readability-level of Expository Text-Book Passages for the Six Elementary Crade in Nablus Directorate

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

Submitted by
Iqbal Abed El-qader Sulaiman

Supervisors by:

Dr. Mahmud El-Shahsher  Dr. Ghassan El-hillo

Submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree
Of master of education

Nablus – Palestine
2002